



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في

المؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة

مؤسسة التاج الذهبي

تحت إشراف:

- د. سالمى محمد الدينوري

من إعداد الطلبة:

- حميداتو محمد

- بوكى حسام الدين

- بده زكري محمد الصالح

لجنة المناقشة

الرتبة	المؤسسة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. بن خليفة بلقاسم
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. سالمى محمد الدينوري
مناقشا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. بن موسى بشير

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى الذي رباني على الفضيلة، وأرشدني إلى طريق النور منذ نعومة
أظفري، الوالد العزيز أطال الله في عمره
إلى التي تجري الجنة تحت أقدامها، الوالدة الكريمة أمد الله في عمرها.
إلى كل أفراد العائلة
إلى زملاء الدراسة والمذكرة
إلى كل الأصدقاء والزملاء.
إلى الداعين إلى الفطرة.
إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

محمد

حسام الدين

محمد صالح

شكر وعرفان

بعد حمد الله تبارك وتعالى حق حمده، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل
على هذا النحو مع الاعتراف لأهل الفضل في هذا البحث واجب
وأكيد فإننا نكن بجزيل الشكر والامتنان

وبكل احترام وتقدير فضل الأستاذ المشرف الدكتور
"سالمي محمد الدينوري"

الذي ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة
كما لا يفوتنا التنويه بفضل أساتذة جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
وإلى كل من كان لنا عوناً في إثراء هذا العمل المتواضع
من قريب أو من بعيد.

محمد

حسام الدين

محمد صالح

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باعتبار أن قائمة التدفقات النقدية تتيح معلومات إضافية لا يمكن حصول عليها من بقية القوائم المالية الأخرى، وحسب المعيار الدولي رقم (7) قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها إلى ثلاثة أنشطة رئيسية تشغيلية، استثمارية وتمويلية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين الطريقة المباشرة وغير المباشرة.

ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية من أقدم الأدوات المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات وقد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في عملية تقييم الأداء المالي. وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة قمنا بتسليط الضوء على مؤسسة التاج الذهبي من خلال استخدام تقاريرها السنوية من أجل تقييم أدائها.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، أنشطة تشغيلية، أنشطة استثمارية وأنشطة تمويلية، الأداء المالي.

Summary

The purpose of this study is to highlight the role of the cash flow list in assessing the financial performance of economic institutions . The cash flow list provides additional information that cannot be obtained from other balance sheets. According to International Standard 7, the list of cash flows should be classified into three major operational, investment and financing activities. This criterion provided that the list should be prepared in two direct and indirect ways. One of the oldest tools used to assess financial performance for enterprises is analysis using financial ratios, and the cash flow list has been used as indicators to inform the financial performance assessment process. In order to achieve the objectives of this study, we have highlighted the Golden Crown by using its annual reports to evaluate its performance.

Keywords : Cash flow list, operational activities, investment activities and financing activities, financial performance.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	الإهداء
	شكر وعران
	الملخص
II-I	الفهرس
V	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - هـ	مقدمة
الفصل الأول: عموميات حول قائمة التدفقات النقدية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية
3	المطلب الأول: نشأة قائمة التدفقات النقدية
5	المطلب الثاني: مفهوم قائمة التدفقات النقدية
7	المطلب الثالث: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية
10	المبحث الثاني: تبويب قائمة التدفقات النقدية إعداد وعرض
10	المطلب الأول: تبويب قائمة التدفقات النقدية
17	المطلب الثاني: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الأداء المالي ومساهمة التدفقات النقدية في تقييمه	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي وعملية تقييم الأداء المالي
28	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي أهمية وأهداف

32	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي أهمية وأهداف
34	المطلب الثالث خطوات ومصادر تقييم الأداء المالي
37	المطلب الرابع: معايير ومقومات تقييم الأداء المالي
41	المبحث الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي
41	المطلب الأول: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة
43	المطلب الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الربحية
44	المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية
45	المطلب الرابع: نسبة قياس المرونة والنقدية الحرة
47	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضع المالي في مؤسسة التاج الذهبي	
49	تمهيد
50	المبحث الأول: تقديم شركة التاج الذهبي
50	المطلب الأول: تعريف المؤسسة
51	المطلب الثاني: مهام الشركة وأهدافها
52	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
57	المبحث الثاني: استخدام النسب المالية لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.
57	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة التاج الذهبي
62	المطلب الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) بالطريقة المباشرة
63	المطلب الثالث: الإيضاحات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية
66	المبحث الثالث: نسب قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم أداء مؤسسة
66	المطلب الأول: نسب تقييم السيولة
67	المطلب الثاني: نسبة تقييم الربحية
67	المطلب الثالث: نسبة تقييم السياسات المالية
69	خلاصة الفصل
71	الخاتمة

76	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال
والملاحق

قائمة الجداول

الرقم	البيان	الصفحة
1	المقارنة بين قائمة التغيرات في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي	5
2	مثال يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل باستخدام طريقة مباشرة	18
3	قائمة التدفق النقدي	21
4	نموذج لشكل عرض قسم النشاط التمويلي النقدية من قائمة التدفقات	24
5	جدول أصول مؤسسة التاج الذهبي لسنتي 2017/2016	58
6	جدول خصوم مؤسسة التاج الذهبي لسنتي 2017/2016	59
7	جدول حسابات النتائج لمؤسسة التاج الذهبي لسنتي 2017/2016	60
8	جدول التدفقات النقدية	62
9	جدول المقبوضات النقدية من العملاء	64

قائمة الأشكال:

الرقم	البيان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	53

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الاختصار
شكل رقم 01	جانب الأصول الميزانية	Actif
شكل رقم 02	جانب خصوم الميزانية	Passif
شكل رقم 03	جانب حساب النتيجة	TCR

المقدمة

حتى تتمكن المؤسسة الاقتصادية من معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها وما الوسائل المستعملة في ذلك لابد من تقييم أدائها المالي، وبما أن مؤسسة هي عبارة عن مجموعة من وظائف إلا أن تقييم الأداء المالي له أهمية بالغة في مؤسسة لأنه يعتبر من الأهداف المسطرة لها ألا وهو تحقيق الربح.

وتعتبر القوائم المالية لها دور كبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسات من خلال تقييم وضعيتها السابقة والوضع الحالية وكذا توقعات المستقبلية لها، بحيث نجد أن للمعلومات المالية والمحاسبية دورا أساسيا في اتخاذ القرارات من خلال التحليل للقوائم المالية ومقارنتها مع بعضها البعض وتحليلها باستخدام أهم المؤشرات والنسب المالية، ولكن بغض النظر عن أسلوب التحليل المستخدم فإن تقييم الأداء المالي بالاعتماد على قائمتي الميزانية وحسابات النتائج قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة باعتبارهما تعدان على أساس استحقاق.

بالرغم من أهمية قائمتي الميزانية وحساب النتائج لأغراض التحليل، فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر أيضا من القوائم التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات بشكل واسع قبل المحللين والمدراء الماليين والمؤسسات المالية والمصرفية. وتأتي أهمية قائمة التدفقات النقدية في أنها توضح الأثر النقدي أو لكافة الأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال فترة معينة وبيان طبيعة هذا التدفق داخليا كان أو خارجيا.

ومما سبق يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

ما دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة؟

ولإعطاء صورة واضحة للإشكالية نطرح الأسئلة فرعية التالية:

1. ما هو مفهوم قائمة التدفقات النقدية؟ وما هي أهميتها؟
2. ما هي خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية؟
3. ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية المؤسسة؟

انطلاقا من الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا تحديد الفرضيات التالية:

1. التعرف على قائمة التدفقات النقدية التي أصبح من الضروري تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية وذلك بعد تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي؛

2. تساعد قائمة التدفقات النقدية على تقييم الأصول المالية الصافية للمؤسسة؛
3. تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم المعلومات ذات خصائص نوعية تفيد تقييم سيولة وربحية المؤسسة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على قائمة التدفقات النقدية التي أصبح من الضروري تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية وذلك بعد تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي؛
2. تساعد قائمة التدفقات النقدية على تقييم الأصول المالية الصافية للمؤسسة؛
3. محاولة تعرف على كيفية استخدام قائمة تدفقات النقدية في مؤسسة تاج الذهبي لتقييم الأداء المالي لها.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة حول شرح محتوى قائمة التدفقات النقدية ومعرفة مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بإعداد هذه القائمة وهذه من خلال تطبيقها في مؤسسة محل الدراسة. حدود الدراسة وتتمثل في وضع محددات التي تدور في إطار الدراسة من حيث البعد الزمني والمكاني:

1. **البعد المكاني:** ترتبط الدراسة بشكل عام حول مؤسسة التاج الذهبي - الوادي-
2. **البعد الزمني:** وذلك بالدراسة تقارير المالية السنوية للمؤسسة محل الدراسة وذلك في سنة 2016/2017.

منهج الدراسة: للإجابة على الأشكالية إثبات صحة الفرضيات اعتمدنا في الدراسة في الجانب النظري على المنهج التحليلي في عرض المعلومات، واعتمدنا في الدراسة الميدانية على المنهج التطبيقي (منهج دراسة حالة) وذلك بالاعتماد على تقارير السنوية. صعوبات الدراسة: وقد تمثلت هذه الصعوبات في نقص إعطاء معلومات من طرف مؤسسة محل الدراسة، الوضع الذي تمر به البلاد الذي قطع سيرورة إتمام العمل.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية المتعلقة بالتدفقات النقدية:

دراسة العراقي عبد الصمد 1990 (المحاسبة عن التدفقات النقدية طبقا للمعايير الأمريكية - دراسة اختبارية) مجلة الإدارة العامة العدد 65 السعودية

هدفت الدراسة إلى مناقشة المحاسبة عن التدفقات النقدية وكيفية والإفصاح عن المعلومات المرتبطة بها في التقارير الخارجية المنشورة، وذلك بالاسترشاد بقائمة التدفقات النقدية التي يتبناها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي في محاولة لاقتراح قائمة التدفقات النقدية أن تحل محل قائمة التغيرات في المركز المالي بحيث يمكن أن تتبناها الشركات المساهمة الكويتية كإحدى القوائم المالية المنشورة حيث شملت عينية الدراسة 25 شركة بمختلف النشاطات تم اختيارها باعتماد أسس معينة ومن خلل استعراض القوائم المالية لهذه الشركات تبين أنه يمكن إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية لتحل محل قائمة التغيرات في المركز المالي كقائمة مكملة للقوائم المالية التقليدية، بحيث لا تكون تكرارا للمعلومات المالية الواردة في القوائم المالية الأخرى ولو بطريقة مختلفة، أيضا ليس هناك ضرورة إلى تصنيف التدفقات النقدية من نشاطات استثمارية والتمويلية الضرورية والتدفقات النقدية الحرة أو اختيارية وذلك لعدم توافر محتوى معلوماتي للبيانات التي يوفرها هذا التصنيف.

وقد تميز بحثنا بدراسة قائمة التدفقات المالية في تقييم الأداء المالي.

دراسة محمود الخلايلة 1998 (العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد السهم في الاجل الطويل) مجلة دراسات الجامعة الأردنية مجلد 25 العدد 1.

تطرقت الدراسة إلى العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد السهم طويل الأجل وافترضت وجود علاقة موجبة بين التدفقات النقدية وعوائد السهم وأن هذه العلاقة تكون أقوى كلما طالت فترة العائد وشملت الدراسة 31 شركة صناعية مساهمة عامة مدرجة في سوق عمان المالي خلال فترة عشر سنوات حيث استخدمت الدراسة تحليل الارتباط والانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة التي تتضمن وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين حجم التدفقات النقدية وعوائد السهم وتزايد درجة الارتباط بين حجم التدفقات النقدية وعوائد السهم كلما طالت فترة احتساب

العائد التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة متدنية وليست ذات دلالة إحصائية بين التدفقات النقدية وعوائد السهم، وأن هذه العلاقة تتحسن بشكل ملحوظ عندما يتم إطالة فترة العائد. ولم تشر النتائج تحليل الارتباط إلى تحسين في قيم معامل الارتباط وبشكل متسق عندما يتم تمديد الفترة التي على أساسها قياس عوائد السهم والتدفقات النقدية وترى الدراسة أن العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد السهم تحتاج إلى إعادة اختبار إما تطبيق على أسواق أخرى أو على شركات أردنية في مستقبل عندما تتوفر فترة زمنية كافية لذلك.

بينما عالج بحثنا دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

دراسة سالمى محمد الدينوري (قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية) رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة 2009/2008

لقد توصل الباحث الى:

- قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا لقائمة الدخل أو الميزانية إنما هي مكملة لهما.
- قائمة التدفقات النقدية ليست عرضة لتحريف الداء مقارنة بقائمة الدخل، فصافي الدخل يمكن التحكم فيه إلى حد كبير إلى المستوى الذي ترغبه الإدارة وباستخدام طرق محاسبية مختلفة.

- الإفصاح عن معلومات قائمة التدفقات النقدية يستخدم لدلالة على جودة معلومات الأرباح، كما يمثل إشارة لسوق الأوراق المالية عن جودة المعلومات المحاسبية. وقد استفدنا منه كثيرا وتميز بحثنا في النسب وفي دراسة الحالة.

دراسة بن خليفة حمزة (دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة) رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة 2010/2009

توصل الباحث في دراسته الى:

- إن قائمة التدفقات النقدية لا تكون مفيدة بمعزل عن القوائم الأخرى
- ان قائمه التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم سيولة وربحية المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المتبعة قصد اتخاذ قرارات مناسبة مستقبلا.

- إن قائمة التدفقات النقدية بدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين.

- إن قائمة التدفقات النقدية ليست عارضة لتحريف الأداء مقارنة بقائمة الدخل. وتطابقت دراستنا معه في جوانب كثيرة وتميز بحثنا في دراسة الحالة.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتدفقات النقدية:

دراسة (Ijiri 1978) (cash-flow Accounting and its structure) إن القوائم المالية مبنية بطبيعتها على أساس التدفق النقدي وأن هناك ارتباطا مباشرا بين التدفق النقدي في الماضي والتدفق النقدي المتوقع في المستقبل للتمائل في طبيعة خصائصهما. كما يؤدي التدفق النقدي إلى بعض الفهم والاستنتاجات الخاطئة والمتضاربة ونتيجة عدم تضمن مفاهيم ودلالات تختلف أحيانا عن المضمون الحقيقي لها كما في حالة الربح الذي يختلف باختلاف المبادئ والأساليب المحاسبية المستخدمة، يضاف لهذا إن الاعتماد على التدفق النقدي كأساس للتنبؤ بحجم التوزيعات المتوقعة قد يؤدي إلى التغلب على القصور في صافي الربح كأساس للتنبؤ لعطائه نتائج مضللة نتيجة عدم الدقة في مقابلة الإيرادات، بالنفقات وفي توزيع النفقات على السنوات المختلفة لهذه فقد صممت قائمة التدفق النقدي لتتضمن المعلومات التي تفصح عن أنشطة التدفق النقدي والمفقودة في المحاسبة على أساس الاستحقاق والذي عجز عن احتوائه على المعلومات الملائمة لتحديد كمية وزمن وحجم عدم التأكد الخاص بالتدفق النقدي المتوقع في المستقبل. ويرجع ذلك إلى أنه لم يحدد بصفة أساسية الجزء الخاص بأنشطة التدفق النقدي في قائمة التغير في رأس المال العامل ولم يحدد ما المقصود بالنقدية.

دراسة 1986, Greenberg R.R., Johnson , G.L.andRamesh.,k.

(Earning Versus Cash Flow as a Preedictar of Future Cash Flow

الفصل الأول

عموميات حول قائمة التدفقات

النقدية

تمهيد

لاقت قائمة التدفقات النقدية اهتمام منذ قيام المنشآت الكبرى وانفصال ملكية المنشأة عن إدارتها، ويأتي هذا الفصل بإبراز أهمية كبيرة لقائمة التدفقات النقدية في تزويد مستخدمي البيانات الحسابية بمعلومات عن النقدية.

وهنا يبرز المصطلح قائمة التدفقات النقدية الذي سنطرق له في هذا الفصل عبر مبحثين.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثاني: تبويب وإعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

المطلب الأول: نشأة قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية بمثابة الأداة المناسبة للمؤسسة لقياس مركزها المالي وبإجراء مقارنة مع القوائم المالية الأخرى تعتبر قائمة التدفق النقدي حديثة العهد نسبياً، وقد شهدت منذ نشأتها تطوراً ملحوظاً سواء من جهة المداخل المتبعة في إعدادها أو من حيث صور أو نماذج عرضها أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن الهيئات المهنية.

يمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لتطور قائمة التدفقات النقدية:

1. قائمة مصادر الأموال والاستخدامات: بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه (قائمة من أين الحصول على الأموال وأين صرفت) والتي لم تتضمن سوى عملية للزيادة والنقصان في بنود قائمة المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبعد عدة سنوات عدل عنوان هذه القائمة إلى (قائمة الأموال)، وقد اعترف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي سنة 1961 بأهمية هذه القائمة وأوصى بأن تدرج في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين وبأن يشملها تقرير المحاسب القانوني.¹

2. قائمة التغير في المركز المالي: في سنة 1971 اصدر مجلس معايير المحاسبة الأمريكي المبادئ المحاسبية رقم 19 بعنوان (التقرير عن التغير في المركز المالي) ألزم فيها المؤسسات الاقتصادية بضرورة أن تكون هذه القائمة أحد القوائم الرئيسية التي يتم نشرها على أن تخضع للمصادقة من قبل المحاسب القانوني مثلها مثل القوائم المالية الأخرى وأصبح اسمها (قائمة التغيرات في المركز المالي) وقد استمر إعداد هذه القائمة وفقاً لمفهوم رأس المال العامل الذي يمثل الفرق بين صافي الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة في فترة قد

¹ - زغيب عبد الرزاق وآخرون، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، 2018/2019، ص 6

تعرضت فيها للعديد من الانتقادات حول مدى فاعليتها خصوصا بعد تصاعد حالات الإفلاس للمؤسسات الأمريكية المتحدة كون تلك المؤسسات كانت تفصح عن صافي أرباح مرتفع وفي الحقيقة أنها كانت تواجه عجزا في السيولة لديها¹.

3. مرحلة التوجه نحو قائمة التدفقات النقدية:

نتيجة الانتقادات التي تم توجيهها لقائمة التغيرات في المركز المالي على أساس مفهوم رأس المال العامل زاد التوجه والاهتمام أكثر بالأساس لإعداد قائمة التغيرات في المركز المالي حيث لا يعتبر مستخدمو القوائم المالية رأس المال العامل مؤشرا جيدا على تقييم السيولة للمؤسسات الاقتصادية لذلك برزت الحاجة إلى وجود قائمة توضح المصادر والاستخدامات في المؤسسة الاقتصادية تعد على الأساس النقدي، في سنة 1987 أصدر مجلس معايير المحاسبة الأمريكي المعيار المحاسبي رقم 95 تحت اسم (قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة) كقائمة من بين القوائم المالية الملزمة على المؤسسات القيام بها وقد أوضح هذا القرار استعمال مصطلح النقدية بمعناه الواسع ليشمل معادلة النقدية والتي تضم (استثمارات عالية السيولة).

وأخيرا في سنة 1992 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية المعيار الدولي رقم 7 المعدل بعنوان قائمة التدفقات النقدية إذ أصبح ساري المفعول على القوائم المالية ابتداء من جانفي 1994، وأصبح بذلك إعداد قائمة التدفقات النقدية مطلوبا مع القوائم المالية الأخرى دوليا منذ ذلك التاريخ².

¹- زغيب عبد الرزاق وآخرون، مرجع سابق، ص7

²- نفس المرجع، ص 7

الجدول رقم 1: المقارنة بين قائمة التغيرات في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي

م	البيان	قائمة التغيرات في المركز المالي	قائمة التدفقات النقدية
1	تعريف الأموال	الأموال بمعنى رأس المال العامل	الأموال بمعنى النقد أو النقدية
2	أهداف القائمة	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد صافي رأس المال العامل	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد النقدية
3	شكل القائمة	تعرض مصادر واستخدامات رأس مال العامل	تعرض مصادر واستخدامات النقدية المبوبة حسب الأنشطة: التشغيلية الاستثمارية والتمويلية
4	أسلوب الإعداد	الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة والطريقة الثانية هي أكثر شيوعاً	الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة، والطريقة الأولى هي أكثر شيوعاً
5	العمليات النقدية	تعرض في صلب القائمة	لا تعرض في صلب القائمة
6	جدول رأس المال العامل	يعرض كجزء لا يتجزأ من القائمة	لا يعرض

المصدر: محمد صيرفي، التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية، طبعة الأولى، دار الفجر لنشر والتوزيع القاهرة، مصر 2014، ص 194

المطلب الثاني: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

رغم أن الميزانية وحساب النتائج يقدمان إلى حد ما وبصورة ملخصة معلومات عن النفقات النقدية لمؤسسة إلا أنهما لا يعرضان الملخص التفصيلي لكل التدفقات الداخلية والخارجية أو مصادر والاستخدامات النقدية خلال الفترة الزمنية، ولتلبية هذه الحاجة يتم عرض وإعداد قائمة التدفقات النقدية والذي يمكن تعريفها كالاتي:

تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية المهمة والتي تنص المعايير المحاسبية على ضرورة إعدادها وذلك لأنها توفر معلومات محاسبية ملائمة لاتخاذ القرارات وكذلك الاستفادة من تلك المعلومات في تقييم أداء المنشأة.

ويمكن تعريف قائمة التدفقات النقدية بأنها "الكشف الذي يبين حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة أو الخارجة للمنشأة أو ما يعادلها لفترة زمنية معينة والناجمة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارات والتمويلية"

حيث أن قائمة التدفقات النقدية تقوم بالإبلاغ عن¹:

1. آثار النقد التشغيلية للمنشآت خلال الفترة.

2. العمليات الاستثمارية.

3. عمليات التمويل

4. صافي الزيادة أو النقصان في النقد خلال الفترة

5. النقد في نهاية الفترة.

كما عرفت قائمة التدفقات النقدية بأنها ملخص للأنشطة النقدية المهمة وتملئ الفراغ الناشئ في عرض قائمة الدخل والميزانية.

وعرفت أيضا قائمة التدفقات على أنها تحليل تفصيلي للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للوحدة الاقتصادية في تلك المدة بين قائمة المركز المالي لسنتين².

التدفقات النقدية: هي التدفقات النقدية وما في حكمها الداخلة والخارجة.

وتعتبر التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية التي يوليها المستخدمون أهمية خاصة نظرا لما تحتوي عليه من معلومات تساعد فهم محتوى القوائم الأخرى.

حيث بدأ الالتزام بإعداد واستخدام قائمة التدفقات النقدية في الولايات المتحدة الأمريكية سنة

1987 بصور (المعيار 95) من قبل مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) حيث أن في

رأي المجلس هذه القائمة تقدم معلومات مفيدة حول أنشطة المشروع في الحصول على نقدية

وفي سنة 1992 أصدرت اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة المعيار المحاسبي الدولي السابع

والذي عنوان باسم قائمة التدفقات النقدية. وعليه يمكن تعريف قائمة التدفقات النقدية على أنها

¹- شذى عبد الحسين جبر وسارة عبد المالك عبد الحميد، مقال حول: "تحليل جودة سيولة المصارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية"

مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 40، العدد 121، ص133

²- دعاء كريم كاظم، مقال حول "المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي"، مجلة الإدارة والاقتصاد المجلد

6، العدد 22، ص 40

كشفت بالمقبوضات والمدفوعات النقدية المنشأة ما خلال فترة زمنية معينة، وقد أُلزم مجلس المحاسبة المالية الشركات بإعداد هذه القائمة وهذا بعد إصدار للمعيار المحاسبي، حيث أن هذه القائمة تركز على أمرين:

الأول: أنها تتضمن التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة

الثاني: أنه يتم تبويب القائمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل¹.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية

1. الأهمية:

أهمية قائمة التدفقات النقدية تكمن في تزويد المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية، وبالتالي الاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة الشركة في الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب، وبالنسبة للمستثمر تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة مهمة في إرشاده بالاستثمار في الشركة أو عدم الاستثمار، ويمكن تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية في النقاط التالية²:

- أ) تعتبر أداة مهمة للإدارة المالية لمعرفة التغيرات التي طرأت على الشركة.
- ب) تساعد على ضمان توفير الاحتياجات التمويلية للشركة واستخدامها بفاعلية وكفاءة.
- ج) تساعد في تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية طويلة الأجل.
- د) المساعدة في إعداد الموازنات النقدية التقديرية.
- هـ) إلقاء الضوء على العمليات المالية للشركة وتحليل الماضي وتوقع المستقبل.

¹ - بومعزة يمينة، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة طاهر مولاي، سعيدة، 2013/2012، ص 31 و 32

² - نائر عدنان قدوميوقيس أديب الكيلاني، دراسة تحليلية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي المركز المالي والدخل، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة- عمان -11932، الأردن، ص 11

- (و) تحليل مصادر التمويل الذاتية والخارجية وهل تم استخدامها حسب الخطة المرسومة أم لا.
- (ز) معرفة مدى كفاءة استخدام رأس المال العامل خلال فترة محددة.
- (ح) بيان الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر (تدفق للداخل أو الخارج).
- (ط) بيان قدرة الشركة على إنتاج النقد وهو العنصر الأساسي الذي يستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح في الشركة.
- كما أوضح طارق عبد العال حماد بعض نقاط أيضا التي تعبر عن أهمية قائمة التدفقات النقدية ومن أهمها¹:

- أ- القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- ب- تبين قائمة التدفقات النقدية العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المنشأة
- ج- تحديد مدى قدرة المنشأة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين.
- د- تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات عن الاستثمارات في المنشأة وهو ما يوفر معلومات للمستثمرين والدائنين عن التدفقات النقدية من أجل تقييم قرارات الإدارة.

2. الأهداف:

إن الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة والحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على أساس نقدي، وتقدم إجابة عن أسئلة المستثمرين والدائنين والمحليين الماليين عن المصادر النقدية وأوجه استخدامات

¹ - ماهر موسى وسوزان عطا، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم، المجلة العربية للإدارة، المجلد 30، العدد الثاني، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2010، ص14

المنشأة لهذه النقدية المتاحة لديها وتبيين التغير في رصيد النقدية خلال الفترة وكيفية تفسيره كما يمكن لهؤلاء المستخدمين ومن خلال قائمة التدفقات النقدية تحقق الأهداف التالية:

1. التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية

2. تقييم قرارات الإدارة: فإذا قام المديرون باتخاذ قرارات استثمارية جيدة، فإن أعمالهم سوف تزدهر أما إذا قاموا باتخاذ قرارات استثمارية غير جيدة، فإن المنشأة التي يديرونها سوف تعاني، وتقدم قائمة التدفقات النقدية المعلومات عن الاستثمارات في الشركة وهو ما يوفر معلومات للمستثمرين والدائنين عن التدفقات النقدية من أجل تقييم قرارات الإدارة.

3. تحديد مدى قدرت المنشأة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين، ويهتم المساهمون بالحصول على توزيعات أرباح على استثماراتهم كما يهتم الدائنون بالحصول على الفوائد وأصل الدين في المواعيد المحددة لذلك، وتقدم قائمة التدفقات النقدية المساعدة للمستثمرين والدائنين في التنبؤ بمدى قدرة المنشأة على تنفيذ هذه الالتزامات.

4. تبين قائمة التدفقات النقدية العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المنشأة، وعادة فإن النقدية وصافي الدخل يتحركان معاً، فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية والعكس بالعكس ومع ذلك فإن رصيد النقدية يمكن أن ينخفض مع تحقيق المنشأة لأرباح مرتفعة وكذلك يمكن أن يزيد مستوى النقدية مع تحقيق المنشأة لأرباح منخفضة¹.

¹ - بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة

المبحث الثاني: تبويب قائمة التدفقات النقدية إعداد وعرض

المطلب الأول تبويب قائمة التدفقات النقدية

قبل التطرق إلى إعداد قائمة التدفقات النقدية يتم تبويبها إلى ثلاثة أنشطة والمتمثلة في الآتي:

1. الأنشطة التشغيلية

نشاطات التشغيل: Operating Activites تتضمن عرض الآثار النقدية من عمليات المنشأة التشغيلية على تحديد رقم الدخل (وتقاس هذه الآثار بطريقة مباشرة، أو بطريقة غير مباشرة من خلال عرض رقم الدخل على أساس الاستحقاق ثم تسويته ببند التعديل ليصبح دخل نشاطات التشغيل طبقاً للأساس النقدي)¹.

بالإضافة إلى الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، كذلك تسديد المصروفات للموردين والعاملين وسداد الفوائد². من أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي³:

1. المتحصلات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات
2. المتحصلات النقدية الناتجة عن منح حقوق امتيازات، والرسوم والعمولات، وغيرها من الإيرادات.
3. المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على سلع أو خدمات.
4. المدفوعات النقدية للعاملين أو نيابة عنهم
5. المتحصلات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو مطالبات تعويض أو أية مزايا تنتج عن بوالص التأمين.

¹- محمد شريف توفيق، مقال "إعداد القوائم المالية المخططة"، كلية التجارة جامعة الزقازيق، 2006، ص 25

²- شادولي أيوب، قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، جامعة الجبالي بونعامة، بخميس مليانة، 2016/2017، ص 11

³- المعيار المحاسبي الدولي السابع، المعدل في 1992، ص 6

6. المدفوعات النقدية كضرائب أو أية ضرائب مستردة إلا إذا كانت خاصة مباشرة بأنشطة استثمارية أو تمويلية.

7. المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو الإيجار.

- **التدفقات النقدية الداخلة:** تمثل المتحصلات النقدية من بيع السلع أو تقديم الخدمات أو من تحصيل الحسابات المدنية، أو المتحصلات النقدية من بيع الأوراق المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة أو المتحصلات من أنشطة التشغيلية أخرى
- **التدفقات النقدية الخارجة:** وتمثل المدفوعات النقدية مقابل تكلفة مقابلة تكلفة البضاعة أو الخدمات، وكذلك سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين أو مدفوعات للعاملين أو أي مدفوعات تشغيلية أخرى.

يعد النشاط التشغيلي هو الأساس لتوليد الدخل والنقدية، فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن في هذا النشاط يعتبر مؤشرا جيدا وهما لتقييم أداء واستمرارية الوحدة¹.

- أهمية تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية تعكس الأثر النقدي لكافة نشاطات المشروع خلال الفترة المالية مع إظهار نوع هذا الأثر، هل يمثل تدفق نقدي داخل المشروع أو تدفق نقدي خارج المشروع وتحديد نقاط القوة والضعف من حيث قدرة المشروع على توليد النقدية لاستخدامها في سداد الالتزامات وتمويل توسعات وتوزيع الأرباح على المدى القصير ويتم تحديد الأثر النقدي في أول المدة ورصيدها في آخر الفترة، كذلك التحقق من عرض واستمرارية المساعدة بالتنبؤ بالتدفقات لمعالجة الفائض أو العجز وتوقع

¹- آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات تحليل مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ص336

ويفيد قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط أو استخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية أو سداد توزيعات الأرباح على المساهمين أو سداد القروض كما تستخدمه التدفقات النقدية من التشغيل كمؤشر على صدق الربحية¹.

يساعد الإفصاح عن البيانات التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل في تقييم السياسات المالية لشركة وبيان قدرتها على سداد القروض والمحافظة على القدرة التشغيلية للمؤسسة والقيام باستثمارات جديد دون اللجوء إلى مصادر تمويلية أخرى، كذا بيان حجم النقدية المتولدة نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها الأساسي وسداد التوزيعات على الأسهم، وإعطاء مؤشر للحكم على التوزيعات المستقبلية، كما يعتبر الإفصاح المستقل للتدفقات النقدية الذي يمثل زيادة في طاقة التشغيل والتدفقات النقدية المطلوبة للمحافظة على طاقة التشغيل مفيدا في تمكين مستخدمو القوائم المالية من تحديد ما إذا كانت المؤسسة تستثمر بشكل كاف في مجال صيانة طاقاتها التشغيلية أم لا².

2. الأنشطة الاستثمارية:

نشاطات الاستثمار Investing Activities: عرض الآثار النقدية لعمليات شراء وبيع أصول المنشأة وأسهم وسندات المنشآت الأخرى (استثمارات الحيازة والاستثمارات المالية المتاحة للبيع) والقروض الممنوحة لمنشآت أخرى³.

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

¹ - بختي صالح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة ألكلي محند اولحاج البويرة، 2017/2018، ص 10

² - أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص 148

³ - محمد شريف توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 25

تتمثل في العمليات الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها، مثل استحواد وبيع الأصول وغيرها من الأصول التي تدخل في العملية الاستغلالية والتي تحتفظ بها المؤسسة لهدف استعمالها في إنتاج السلع والخدمات¹.

ومن أمثلة على النشاطات الاستثمارية²:

- المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات والآلات والموجودات ملموسة أو غير ملموسة والموجودات طويلة الأجل الأخرى. وتشمل هذه المدفوعات تكاليف التطوير التي تم رسمتها والممتلكات والآلات والمعدات التي تقوم المنشأة بتشييدها ذاتيا.
- المتحصلات النقدية الناتجة عن سداد الغير للقروض والسلف للمنشأة (ولا يشمل ذلك القروض والسلف الخاصة بالمنشآت المالية).
- المدفوعات النقدية لشراء أسهم والسندات المنشآت الأخرى والمشتقات المالية تشمل العقود المستقبلية، والعقود الآجلة، وعقود الخيار، وعقود المقايضة، باستثناء عمليات شراء الأسهم والسندات التي تتم للمتاجرة وتوليد الإيراد التشغيلي.

التدفقات النقدية الداخلة: وتمثل المتحصلات النقدية من بيع الاستثمارات في الأوراق المالية أو بيع أي موجودات أخرى بخلاف المخزون.

التدفقات النقدية الخارجية: وتمثل المدفوعات مقابل زيادة استثمارات الوحدة الاقتصادية في أوراق المالية أو أي موجودات أخرى بغرض الاقتناء لتسهيل نشاط الوحدة وليس لإعادة بيعها.

وعليه فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في هذا النشاط، تعبر عن زيادة الطاقة الإنتاجية أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية للوحدة مما يعكس مؤشر جيد للنمو والتوسع للوحدة الاقتصادية في المستقبل³.

¹- شادو أيوب، مرجع سبق ذكره، ص 11

²- المعيار المحاسبي الدولي السابع، ص 7

³- آمال نوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص 336

أهمية تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تستخدم التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمارية كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلية وصافي التدفق النقدي السالب من الأنشطة الاستثمارية يشير إلى احتمالات نمو مستقبلية واحتمالات زيادة الأرباح لأنه يعبر عن زيادة الأصول الثابتة، وعلى العكس من ذلك فإن صافي التدفق النقدي الموجب من الأنشطة الاستثمارية يشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى تسيير أصولها الثابتة واستثماراتها المالية وما يحمله ذلك من احتمالات الانكماش وفائض الطاقة الإنتاجية وهو ما يمثل احتمال انخفاض صافي الدخل المستقبل.

ويعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناشئة من أنشطة الاستثمارية هامة لمستخدمي القوائم المالية حيث يوفر لهم معلومات عن:

- قيمة ما أنفقته المؤسسة عن الاستثمارات طويلة الأجل سواء كانت فيشكل أوراق مالية أو استثمارات في شركات تابعة مما يعطي احتمالات زيادة الأرباح في المستقبل.
 - قيمة الإنفاق الاستثماري المتعلق بشراء أصول ثابتة جديدة أو لاستبدال أصول قائمة أو التوسع في الطاقة الإنتاجية المتاحة مما يعطي مؤشر لاحتمالات النمو في المستقبل.
 - كذلك الأصول الثابتة التي تخلص منها والاستثمارات طويلة الأجل الأخرى والنقدية المحصلة مقابل ذلك مما يعطي مؤشر احتمال انكماش أو انخفاض في المستقبل
- توفير معلومات مفيدة عن الأنشطة الاستثمارية بحيث تعكس سياسة أداء المؤسسة سواء كانت توسعية أو انكماشية فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة من بيع الأصول المنتجة فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا على سياسة توسعية ونمو متزايد في الأنشطة الاستثمارية¹.

¹- بختي صالح، مرجع سبق ذكره، ص 11

3. الأنشطة التمويلية:

نشاطات التمويل Financing Activities: الآثار النقدية من عمليات إصدار أسهم وسندات المنشأة(المصادر المملوكة والمقترضة للتمويل) والتخلص منها وإجراء التوزيعات النقدية¹. التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والاستثمارية وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في المكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها مثل: زيادة رأس المال².

ومن أمثلة الأنشطة التمويلية³:

- المقبوضات الناتجة عن الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية.
 - المقبوضات النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو كمبيالات والرهن العقاري أو أية أدوات اقتراضات مالية قصيرة أو طويلة الأجل.
 - النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر ناتجة عن عقد إيجار تمويلي.
- التدفقات النقدية الداخلة: وتمثل المتحصلات النقدية من إصدار الأسهم والسندات طويلة الأجل أو أي مصادر تمويل أخرى (كالحصول على القروض)
- التدفقات النقدية الخارجة وتمثل المدفوعات في شكل توزيعات الأرباح أو رد جزء من حقوق الملكية لأصحابها أو سداد القروض طويلة الأجل⁴.

¹- محمد شريف توفيق، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

²- شادو أيوب، مرجع سبق ذكره، ص 11

³- المعيار السابع، ص8

⁴- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص20

أهمية التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التمويلي:

تستخدم التدفقات النقدية من الأنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض، ومدى قيام المنشأة بإجراء توزيعات الأرباح على المساهمين. وتتبع أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بهذه الأنشطة من توفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية وتتعلق بالأمور التالية

1. التعرف على مصادر التمويل التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الفترة سواء كانت في شكل قروض أو إصدار أسهم أو سندات وقيم كل من هذه المصادر باستخدام القروض القصيرة الأجل وعلى سبيل المثال فان تمويل الاستثمارات طويلة الأجل قد يعرض المؤسسة لصعوبات مالية.

2. التنبؤ باحتياجات المؤسسة من التدفقات النقدية المستقبلية.

3. التعرف على المبالغ المدفوعة لسداد القروض والسندات وتوزيعات الأرباح وغيرها.

- توضح سياسة المؤسسة في تمويل أنشطتها الهيكل المالي حيث اعتمادها على مصادر داخلية من حقوق ملكية أو على مصادر خارجية من الاقتراض، كما أنها تبين الحد الأقصى من الاقتراض الذي يمكن أن تتعرض فيه المؤسسة إلى خطر الإفلاس المالي نتيجة للسياسة الوهمية المبالغ فيها كالإقراض دون أدنى مبرر¹.

¹ - بختي صالح، مرجع سبق ذكره، ص 12 و 13

المطلب الثاني: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية

1. إعداد قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

نص المعيار على طريقتين للوصول إلى التدفق النقدي المتعلق بنشاط التشغيل ولم يتضمن تفضيل أي طريقة على الأخرى وهما:

• الطريقة المباشرة.

• الطريقة الغير مباشرة.

1-1- الطريقة المباشرة: بموجب هذه الطريقة يتم الإفصاح عن العناصر الرئيسية

للمقبوضات والمدفوعات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل ويكون الفرق بينهما هو صافي

التدفقات النقدية الخاص بنشاط التشغيل، ويتم الإفصاح إما من خلال:

• السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

• عن طريق تعديل المبيعات وتكلفة المبيعات والبنود الأخرى بقائمة الدخل بالنسبة ل:

- التغيرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مدينو ودائنو التشغيل.

- البنود غير النقدية الأخرى مثل مصروفات الإهلاك.

- البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي متعلق بالتدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار أو التمويل

وفيما يلي مثال يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل باستخدام

طريقة مباشرة.¹

¹- سالمى محمد دينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجوائز معايير المحاسبية الدولية مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة حاج

لخضر، باتنة، 2008/2009، ص 70

جدول رقم 2: يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل باستخدام طريقة مباشرة

وحدات نقدية	البيان
	التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل
5000	نقدية محصلة من العملاء
(2000)	مدفوعات نقدية للموردين
(2500)	المصروفات الأخرى المدفوعة (مثل الفوائد، ضرائب الدخل)
1000	إيرادات أخرى محصلة (مثل إيرادات أوراق مالية وفوائد دائنة)
1500	صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل

مصدر: محمد سالمى دينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية مذكرة

لنيل شهادة الماجستير، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2009/2008

من خلال المثال السابق يتضح ما يلي:

تم استخراج التدفقات النقدية لكل عنصر من عناصر التشغيل على النحو التالي:

أ- المتحصلات النقدية من العملاء:

XX مبيعات من قائمة الدخل

(XX) يخصم الزيادة في رقم العملاء ويتم حسابها كما يلي

X رصيد العملاء في نهاية المدة

X رصيد العملاء في بداية المدة

ب- المدفوعات النقدية للموردين:

XX مشتريات آجلة

يخصم الزيادة في رقم الموردين ويستخرج كما يلي:¹

¹ - سالمى محمد دينوري، مرجع سبق ذكره، ص 75

X رصيد الموردين في نهاية المدة

X رصيد الموردين في بداية المدة

ج- المصروفات الأخرى المدفوعة:

XX مصروفات التشغيل (بدون الاهلاك)

XX + مصروفات تشغيل مقدمة

(XX) - مصروفات تشغيل مستحقة

د- إيرادات أخرى محصلة:

XX إيرادات أخرى مثل (إيرادات أوراق مالية وفوائد دائنة)

XX + إيرادات مقدمة

(XX) - إيرادات مستحقة

1-2- الطريقة الغير مباشرة: نظرا لأن بنود الإيرادات والمصروفات الموجودة في قائمة

الدخل محددة على أساس الاستحقاق لذلك يتم تحديد صافي التدفق النقدي من أنشطة التشغيل

طبقا لهذه الطريقة عن طريق تسوية أو تعديل صافي ربح أو خسارة الفترة بالبنود ذات الطبيعة

غير النقدية الموجودة في قائمة الدخل، بحيث يكون محصلة تلك العمليات هو الوصول لصافي

تدخل مقاس على الأساس النقدي، ثم يتم تعديل هذا الدخل بأية مبالغ مؤجلة أو مستحقة الدفع

بالمقبوضات والمدفوعات الناتجة من أنشطة الاستثمار أو التمويل.

وبناء عليه يتم تعديل صافي ربح أو خسارة الفترة بالأمر التالية:

- التغييرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مدينو ودائنو الاستغلال.
- البنود غير النقدية مثل الإهلاك والمخصصات والضرائب المؤجلة وخسائر وأرباح العملات الأجنبية غير المحققة وأرباح الشركات الغير موزعة وحقوق الأقلية.

• جميع البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي متعلق بالتدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار أو التمويل.

ويمكن الطريقة غير المباشرة لحساب التدفقات النقدية لنشاط أعمال التشغيل على مرحلتين على النحو التالي.

صافي الربح أو الخسارة قبل ضريبة الدخل يتم تسويته أو تعديله على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

وهي تتعلق بتعديل صافي الربح أو الخسائر بالآتي:

1- البنود ذات الطبيعة غير النقدية مثل: الإهلاك والمخصصات والضرائب المؤجلة وأرباح وخسائر العملات الأجنبية غير المحققة وأرباح الشركات غير الموزعة...حيث لا تعتبر هذه البنود تدفقات نقدية لأنها لا تتطلب تدفقات نقدية داخلية أو خارجية.

2- المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن أنشطة الاستثمار أو التمويل مثل الفوائد التمويلية حيث أنها تخص النشاط التمويلي وليس التشغيلي، وكذلك أرباح أو خسائر بيع أصول ثابتة أو أرباح أو خسائر بيع استثمارات مالية لأنها تخص النشاط الاستثماري وذلك حتى لا يحدث ازدواج في حساب التدفقات النقدية وتكون محصلة المرحلة الأولى هو الوصول لصافي الربح قبل التغيرات في رأس المال العامل.

المرحلة الثانية:

وهي تتعلق بتعديل صافي الربح أو الخسارة الذي تم الوصول إليه في المرحلة السابقة بالتسويات المتعلقة برأس المال العامل "بخلاف النقدية" أي بالتغيرات بين أرصدة الأصول والخصوم في أول مدة وآخر مدة وهي كالاتي:

XX صافي الربح قبل التغيرات في رأس المال العامل

(XX) الزيادة في الأصول المتداولة (ما عدا النقدية وما في حكمها).

XX النقص في الأصول المتداولة.

(XX)النقص في الدائنين

XXالزيادة في الالتزامات

XX صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل

وفيما يلي مثال يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل باستخدام

طريقة غير مباشرة

جدول رقم 3: قائمة التدفق النقدي عن الفترة.../.. N/

وحدات نقدية	البيان
	التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:
120	صافي الربح قبل الضرائب
	يتم تسويته ب:
50	إهلاك الأصول الثابتة
20	إهلاك أصول غير ملموسة
10	فوائد تمويلية
(12)	ومنه الشركة في الأرباح غير الموزعة من الاستثمارات طويلة الأجل
	صافي أرباح التشغيل قبل التغيرات في رأس مال عامل
188	النقص في المخزون (عام 2008 - عام 2007)
20	الزيادة في المخزون (عام 2008 - عام 2007)
10	الزيادة في المدينين (عام 2008 - عام 2007)
(20)	
198	صافي النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل

المصدر: سالمى محمد دينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية مذكرة

لنيل شهادة الماجستير، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2009/2008، ص 78

ملاحظات:

عند تحديد التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل باستخدام الطريقة غير مباشرة يلاحظ الآتي:

أ. تم زيادة صافي الدخل بالبند التالي:

- مصروفات الإهلاك بالنسبة للأصول الثابتة والأصول غير الملموسة.....الخ
- النقص في قيمة الأصول المتداولة.
- زيادة في الالتزامات المتداولة.

ب. تم تخفيض صافي الدخل بالبند التالي:

- الزيادة في قيمة الأصول المتداولة.
- النقص في الخصوم المتداولة¹.

2. إعداد قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

2-1-المقبوضات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

2-1-1-المقبوضات النقدية للتنازل عن التثبيتات المعنوية والعينية:

وتحسب كما يلي: سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية +رصيد بداية المدة لحساب الحقوق عن التنازل التثبيتات المعنوية والعينية - رصيد نهاية المدة لحساب الحقوق عن التنازل التثبيتات المعنوية والعينية.

2-1-2-المقبوضات النقدية عن التنازل عن التثبيتات المالية:

وتحسب وفق العلاقة التالية: رصيد آخر مدة للتثبيتات المالية- القيمة المحاسبية الإجمالية للتثبيتات المالية المتنازل عنها خلال الفترة + رصيد بداية المدة للتثبيتات المالية.

¹- سالمى محمد دينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر المعايير المحاسبية الدولية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة حاج لخضر، باتنة، 2008/2009، ص79

2-1-3- الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة:

وهي النواتج التي تحصلت عليها المؤسسة.

2-2- المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

وتتمثل في المدفوعات التالية:

2-2-1- المدفوعات النقدية عن الحيازة على التثبيتات المادية والمعنوية:

يمكن إيجادها بتطبيق العلاقة التالية: التغيير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للنتايل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

2-2-2- المدفوعات النقدية من اقتناء تثبيبات مالية:

وتحسب كما يلي: قيمة التثبيتات المالية في نهاية المدة + قيمة المحاسبية الاجمالية للتثبيتات المالية المتنازل عنها-قيمة المحاسبية الاجمالية للتثبيتات المالية في بداية المدة¹.

3. إعداد قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

يتطلب إعداد حقل الأنشطة التمويلية فحص البنود المكونة لهذا الحقل وذلك بالبحث عن تحديد أسباب التغييرات فيها ويتم جمع التغييرات التي نتج عنها تدفق نقدي داخل أو خارج وتجمع تلك البنود بحسب تجانسها في عدد من الفئات وغالبا ما تتمثل في الفئات التالية²:

¹- بومييمز فريد، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص47 و48

²- هارون عزوي، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فاعلية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص80

جدول رقم 4: جدول نموذج لشكل عرض قسم النشاط التمويلي النقدية من قائمة التدفقات

السنة ن - 1	السنة ن	*	التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
	(xxx)		متحصلات من إصدار أسهم رأس المال
	Xxx		متحصلات من قروض طويلة الأجل
	Xxx		مدفوعات عن موجودات مستأجرة بعقود تمويلية
	Xxx		توزيعات أرباح نقدية مدفوعة للمساهمين
	Xxx أو (xxx)		صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

مصدر: هارون عزوي، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فاعلية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات

الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص80

خلاصة الفصل:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية، فمعلومات التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية على تقدير إمكانية وتحقيق المنشأة للتدفقات النقدية المستقبلية، كما أن تقسيم التدفقات النقدية تحت ثلاثة أنشطة يتيح لمستخدمي القوائم المالية التعرف الناتجة من كل نشاط على حدة وبصورة مستقلة.

كما أن الاعتماد على النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم جودة سيولة وربحية المؤسسات الاقتصادية، كذلك تساعد في تقييم سياساتها المالية، كما أن قائمة التدفقات النقدية لها دور فعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، وهذا ما سنتعرف عليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الأداء المالي ومساهمة التدفقات النقدية

في تقييمه

تمهيد

يعتبر الربح من أهم الأهداف التي ترجوها المؤسسة، حيث شهد العصر الحديث من التطورات في العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى تزايد أهمية المعلومات المحاسبية في عملية تقييم الأداء المالي.

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعرف على تقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه، وكذا خطوات ومقومات تقييم الأداء المالي. بالإضافة إلى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الأداء المالي نطرحه في مبحثين:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي وعملية تقييم الأداء المالي.

المبحث الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي وعملية تقييم الأداء المالي

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي أهمية وأهداف

قبل التطرق إلى تعريف الأداء المالي سنتعرف أولاً على مفهوم الأداء حيث ينظر P.Druker إلى الأداء على أنه "قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء تكمن في تحقيق التوازن بين رضا المساهمين والعمال. نستنتج من هذا التعريف أن الأداء هو عبارة عن مدى تحقيق التوازن بين رضا كل من المساهمين والعمال دون استمرارية المؤسسة إلى الخطر فالأداء من وجهة نظر صاحب هذا التعريف هو عبارة عن بلوغ أهداف المساهمين المرجوة والممثلة في تعظيم الربح بأقل التكاليف¹.

أما Wheelen & Hanger فقد عرف الأداء على أنه تلك النتائج المرغوبة التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ويلاحظ على تلك التعاريف تباينها في نظريتها للأداء فبعضهم ينظر على أنه المرآة العاكسة للنتائج المطلوب تحقيقها، في حين يعتقد بعضهم الآخر بأنه الطريقة التي يتم خلالها الاستخدام الكفاء للموارد².

ومن ثم أن تعريف الأداء المالي بأنه شكل من أشكال الرقابة ويركز على تحليل النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات بهدف الوقوف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استخدام الموارد المتاحة³.

ويعرف أيضاً بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأول تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية بينما

¹ كحيل سليم دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 41

² مهدي عطية، مؤشرات الأداء المالي الاستراتيجي، دراسة مقارنة بين مصرف الرافدين والمصرف التجاري

³ الصادق محمد محمود على المهير وأحمد على أحمد، أهمية أدوات التحليل المالي ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي، قسم مجلة جامعة البحر الأحمر العدد السابع - يونيو 10، جامعة السودان، 2015، ص 108

تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق الفائض من أنشطتها الموضح سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة.

وأیضا یهتم الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

1. العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
2. أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
3. مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الأرباح¹.

1. أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح المالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في شركة للاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين. وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحليل المعوقات وأسبابها اقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:

- تقييم ربحية المؤسسة.
- تقييم سيولة المؤسسة.
- تقييم تطور نشاط المؤسسة.
- تقييم مديونية المؤسسة.

¹- دادان عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص 34 و 35

• تقييم تطور توزيعات المؤسسة.

• تقييم تطور حجم المؤسسة¹.

2. أهداف الأداء المالي: وتتمثل في:

أ. تحقيق الأرباح:

إن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح تشير إلى الإدارة الفعالة والرشيطة لها فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها، ويتضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة في قيام المؤسسة.

ب. السيولة والتسيير المالي:

تهدف أي مؤسسة اقتصادية إلى توفير السيولة الكافية واللازمة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل في موعد استحقاقها لأن عدم الوفاء بالالتزامات له تأثير مباشر على الأوضاع الحالية والمستقبلية للمؤسسة، كما تهدف المؤسسة لبلوغ مستوى اليسر المالي بقدرتها على مواجهة تواريخ استحقاق ديونها الطويلة والمتوسطة الأجل، فالمؤسسة التي تدير السيولة واليسر المالي بشكل فعال بإمكانها أن تؤمن التحصيل والدفع والاستثمار وكذا توزيع الأرباح والاحتفاظ بها.

ج. التوازن المالي:

يعتبر التوازن المالي هدف ماليا يمس باستقرار المؤسسة المالي لذا تسعى المؤسسة لتحقيقه، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، ويستجوب ذلك التعادل بين استخدامات الأموال ومصادرها، فالتوازن المالي يساهم في توفير كل من السيولة واليسر المالي للمؤسسة.

¹ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000 ص

د. تحقيق المردودية:

تعتبر هدف أساسي للمؤسسة وتعرف على "أنها الارتباط بين النتائج والوسائل التي تستعمل في تحقيق هذه النتائج وهي تحدد مدى مساهمة رأس المال في تحقيق النتائج المالية".

ه. إنشاء قيمة:

إنشاء قيمة هدف جديد فرضته الوضعية الراهنة التي تميز بها المحيط الخارجي، وإنشاء قيمة يعني القدرة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية من الأموال المستثمرة حالياً والمردودية الكافية هي التي لا تقل عن المردودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل¹.

3. معايير ومؤشرات الأداء المالي:

لا يمكن أن تقوم قائمة للتقييم الجيد للأداء إلا إذا تمكن المسيرين من اختيار المعايير والمؤشرات الجيدة واختيار المؤشرات والمعايير لا يتم بأسلوب عشوائي. ومن أجل اجتناب الاختيار العشوائي للمؤشرات والمعايير حاول الباحثون وضع طرق عملية تسمح بتحديد المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء الفعلي للمؤسسة والطريقة التي يركز عليها في أغلب المرات تتمثل في إتباع ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف والمهام الأساسية.

المرحلة الثانية: تحديد عوامل النجاح التي يركز عليها المسؤولين من أجل بلوغ الأهداف المرسومة ويمكن اعتبار هذه العوامل بمثابة الوسائل الفعالة لإنجاز الأهداف.

المرحلة الثالثة: البحث عن المؤشرات التي تسمح بضبط أو بمراقبة عوامل النجاح.

¹ - عبد الرحيم ساكر وعصام مغزاوي، مقارنة الرجعية كأداة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي التبسي، تبسة، 2015/2016، ص 51.

الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها هي بصفة عامة التوازن المالي المرادوية، السيولة، هذه الأهداف هي معايير تقييم الأداء المالي، فالتقييم يستند إلى معايير التوازن المالي ومعايير السيولة، ومعايير المرادوية¹.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي أهمية وأهداف

1. مفهوم تقييم الأداء المالي:

هناك العديد من التعاريف التي توضح مفهوم تقييم الأداء المالي نذكر منها: يعرف تقييم الأداء المالي بأنه وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر تشمل مجموعة من الإجراءات التي الجهاز الإداري للتأكد من أن النتائج تحقق على النحو المرسوم وبأعلى درجة من الكفاءة.

ويعرفها ريكز وآخرون تقييم الأداء أنه "تحديد إلى مدى استطاعة الإدارة تحقيق المهام المحددة لها ومعرفة الانحرافات عن قياس الأداء المحدد واقتراحات أساليب المعالجة النواحي الخارجية عن نطاق التحكم الإدارة وتقرير واعتماد الحوافز لتحسين الأداء².

يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة مالية تهدف إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة الضعف الحياة المالية للمؤسسة وذلك لضمانا لتحسين الوضع في المستقبل وضمان استمرار التسيير الفعال في المؤسسة.

ويمكن اعتبار تقييم الأداء المالي هو تقدير حكم ذو القيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها مختلفة يعني

¹ تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أكلى محند أولحاج، البويرة، 2012/2011، ص 20 و 21.

² حجام إلهام، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي

تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً، تقديم إجراءات ووسائل طرق القياس التعريف الوحيد، لتحديد ما يمكن قياسه¹.

2. أهمية تقييم الأداء المالي:

تتمثل أهمية الأداء المالي أنه يمكن المنشأة من إدارة حياتها في الوقت المحدد عن طريق القدرة على البقاء والاستقرار، وضمان جودة الأداء، والنمو والقيادة الرائدة للمنشآت الأخرى وتحقق ذلك من خلال تحقيق أهدافها بأفضل كفاءة ممكنة وتقليل الإنفاق وترشيد الطاقة البشرية في المنشأة وتزويد جميع المستويات بطرق قياس لتضمن قياس الأداء وذلك لاكتشاف الانحرافات وتحفيز العاملين، ونسعى الإدارة لمعالجة أي انحراف بأقصى سرعة وإظهار جوانب الأداء غير الكمية التي من الصعب التعبير عنها بشكل كمي مثال ذلك الأداء الاجتماعي والتنظيمي ودور المنظمة في الحفاظ على البيئة².

3. أهداف تقييم الأداء المالي:

تتعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم، فقد يقوم المسير داخل المؤسسة أو مكتب دراسات خاص أو البنك الذي يجري دراسة مسبقة قبل إقراضه لزيونه مبلغ من المال، ولكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية التقييم تتمثل عموماً في ما يلي:

1. الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة، مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية
2. اتخاذ القرارات حول الاستثمار أو التمويل، أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.
3. الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقيق أكبر عائد بتكاليف أقل.

¹ ربيع النوري وآخرون، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال أدوات التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة حمى لخضر، الوادي، 2018/2019، ص 47 و 48

² رائد خالد عبدالله، التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن والقياس المرجعي وأثره في تقييم كفاءة الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزرقاء، 2017، ص 30

4. تبيان أهم النقاط القوة والضعف للمؤسسة ، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة¹.

المطلب الثالث: خطوات ومصادر تقييم الأداء المالي

1. خطوات تقييم الأداء المالي: تمر عملية التقييم المالي بعدة خطوات

أ. الحصول على البيانات والمعلومات الإحصائية: وذلك من خلال القوائم المالية المتماثلة في الميزانية، جدول النتائج وقائمة التدفقات النقدية والقوائم الأخرى، والملاحق المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة، بأنشطة المنشآت المتشابهة.

ب. تحليل ودراسة البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط: حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات، وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

ج. إجراء عملية التقييم: باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة الاقتصادية وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

د. تحديد الانحرافات: وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للوحدة، وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها، وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت وأن الخطط التي وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

هـ. متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: وذلك بتزويد نتائج التقييم إلى الإدارة المختلفة داخل الوحدة للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة، وزيادة فعالية المتابعة والرقابة².

¹ عائشة بلغالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017 ص5

² زيتوني آسيا، دور آليات الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية وحوكمة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015. ص 32

2. مصادره:

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي تقسيم مصادر، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة والوقت المناسب، نقطة الانطلاق للمعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية و يقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة، المعلومات القطاعية، المعلومات الخاصة بالمؤسسة ... الخ

التقسيم الذي سيتم انتهاجه هذا البحث هو: مصادر خارجية ونظم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية والمصادر داخلية نظم معلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة. الفرع الأول: المصادر الخارجية تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات

• المصادر الخارجية:

1. المعلومات العامة:

تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحال الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

2. المعلومات القطاعية:

تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع معلومات خاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، مثلا يجمع مركز الميزانيات لبنك فرنسا مختلف لحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسة ثم يضعها في حسابات مجمعة وبعدها يستخلص منها نسب ومعلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعيتها المالية بالمقارنة مع هذه النسب .

فهذا النوع من المعلومات عموما تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع على الانترنت .. الخ
لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائبا في معظم الدول النامية، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جدا

• المصادر الداخلية:

1. الميزانية:

تكمن قيمة الميزانية في اعتبارها وسيلة كمية وقانونية تظهر التزامات المؤسسة نحو الغير من جهة، واستعمالات مواردها المالية وحقوقها على الغير من جهة أخرى.

2. جدول حسابات النتائج:

يعد جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا ويتمثل في جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة معينة، دون تحديد تواريخ تسجيل لها¹.

3. الهامش الإجمالي:

يستخدم في المؤسسات التجارية التي يقتصر نشاطها على شراء وبيع البضاعة الجاهزة كما يستخدم كذلك في مؤسسات الاقتصادية ذات النشاط الصناعي، وهو الفرق بين قيمة مبيعات البضاعة والبضاعة المستهلكة .

4. القيمة المضافة:

تعني القيمة التي تم إنتاجها بمختلف عوامل الإنتاج فهي تمثل الفرق بين ما تم إنتاجه وما تم استهلاكه وتحسب كما يلي:

القيمة المضافة = الهامش الإجمالي + إنتاج الدورة - (المواد و اللوازم + الخدمات)

¹ - تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص22

نتيجة الاستغلال: تتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي قامت به مؤسسة وتحسب كما يلي:

نتيجة الاستغلال = القيمة المضافة + نواتج مختلفة وتحويل تكاليف الاستغلال - (مصاريف المستخدمين + ضرائب ورسوم + مصاريف مالية + مصاريف مختلفة + مخصصات الإهلاك والمؤونات)

نتيجة خارج الاستغلال: ويعبر عنها بالطريقة التالية

نتيجة خارج الاستغلال = نواتج خارج الاستغلال - مصارف خارج الاستغلال

نتيجة الدورة: هي نتيجة الجمع الجبري بين نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال.

5. الملاحق:

هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف توضيح وفهم الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول النتائج بأسلوب آخر¹.

المطلب الرابع: معايير ومقومات تقييم الأداء المالي

1. معايير تقييم الأداء المالي:

تتطلب عملية تقييم الأداء المالي مجموعة من المعايير، من أجل حساب مستوى الأداء الذي حققته المؤسسة، والوقوف على مستوى تطور أي جانب من جوانب نشاطاتها، والمعلومات التي تحتويها السجلات المحاسبية والوثائق الاقتصادية، تقدم بفضل المؤشرات التي تساعد مقومي الأداء المالي في حساب المعايير المستخدمة، فالميزانية العمومية، وحسابات الأرباح والخسائر، والمعلومات الاقتصادية، كالعرض والطلب والإنتاج، تلعب دوراً هاماً كمقاييس كما إن التوصل

¹ - نسرین فرحات، أهمية استخدام قائمة تدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015/2016، ص 25 و 26

إلى رقم معين، لا يعني شيئاً للمحللين الماليين ما لم تتم مقارنته بغيره من الأرقام المعروفة، وهناك عدة معايير للمقارنة، وتتمثل في ما يلي :

أ. المعايير التاريخية:

تعتمد هذه المعايير، على أداء منظمات الأعمال للسنوات السابقة، إذ تمكن المحلل المالي من حساب النسب المالية، وأهمية هذا المعيار تستمد من فائدتها في إعطاء فكرة من الاتجاهات العام، والكشف عن مواضع الضعف والقوة، وبيان الوضع المالي الحالي مقارنة بالسنوات السابقة، وذلك لغرض الرقابة على السنة المطلوبة وتقييم الأداء من الإدارة العليا.

ب. المعايير القطاعية (الصناعية):

تشير هذه المعايير، إلى معدل مجموعة من المؤسسات في القطاع الواحد، أي مقارنة النسب المالية للمؤسسة، بالنسب المالية للمؤسسات المساوية لها في الحجم وفي طبيعة النشاط ويستفاد منها في عملية التحليل لأنها مستمدة من القطاع ذاته.

ج. المعايير المطلقة:

وهي أقل واضعف من المعايير الأخرى من حيث الأهمية، وتشير تلك المعايير إلى وجود خاصية متأصلة، تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة، مشتركة بين جميع المؤسسات، وتقاس بها التقلبات الواقعية، ورغم اتفاق الكثير من الماليين، على عدم قبول المعايير المطلقة في التحليل المالي، إلا أن هناك بعض النسب المالية المستعملة مثل نسب التداول... إلخ

د. المعايير المستهدفة:

هذه المعايير تعتمد نتائج الماضي، مقارنة بالسياسات والإستراتيجيات والموازنات، كذلك الخطط التي تقوم المؤسسات بإعدادها، أي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المحققة فعلا

لحقة زمنية ماضية، ويستفاد من هذه المعايير في تحديد الانحرافات، من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحية لها¹.

2. مقومات تقييم الأداء:

إن لعملية تقييم الأداء المالي عدة مقومات:

أ. الإدارة الإستراتيجية:

هي إطار عام مرشد للتفكير والتصرف تتخذها الإدارة العليا، يكون مستمد أهداف العليا للمؤسسة، ليصبح وسيلة تلك الأهداف وموجها للقرارات المصيرية المستقبلية التي تتخذها تلك الإدارة في تعبئة مواردها، وحول التطوير المستمر لموقفها التنافسي، وهي أيضا بمثابة خطة بعيدة المدى تتركز على تحليل وضع المؤسسة من حيث طبيعة العمل والموقف التنافسي والموقع بالسوق وتحديد أهدافها المستقبلية.

ب. الشفافية:

وهي البيئة التي فيها المعلومات المتعلقة بالظروف، والقرارات، والأعمال الحالية متاحة ومنظورة، ومفهومة، وأكثر تحديدا، وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتعلقة بالمجتمع معلومة، وذلك من خلال النشر في الوقت، والانفتاح لكل الأطراف ذوي علاقة، وتعني تقديم صورة حقيقة لكل ما يحدث، أن يتصف المقيم أو المحلل بالعدل وأن يتحلى عند قيامه بعمله بالنزاهة والعفة والصدق والموضوعية في أداء واجباته.

¹ - سعد قديري وآخرون، انعكاس حوكمة الشركات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية المالية، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة حمه لخضر، الوادي، 2018/2017، ص 36 و 37

ج. إقرار مبدأ المساءلة الفعالة:

وتعني إمكانية تقييم وتقدير أعمال الإدارة التنفيذية، والتأكد من قيامها بتنفيذ مهامها، والتي من شأنها ضمان قيام الأعمال بدقة من قبل بقية الموظفين في المؤسسة، وذلك بتقييم تقارير دورية عن النتائج الأعمال، ومدى نجاعتهم في تنفيذه.

د. وجود النظام المحاسبي:

النظام المحاسبي هو مجموعة من العناصر المادية والمعنوية، المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي، وتنظيم وإنجاز دورات المحاسبية الكاملة وهو نظام يهتم بكافة أعمال الجمع والتسجيل، والتصنيف، والترتيب، والمعالجة، والتخزين، وتوصيل المعلومات القيمة في شكل قوائم مالية، إلى أصحاب المصالح بغية اتخاذ القرارات المناسب حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المستفيدة منها من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار¹.

¹ - مولاتي عبير وآخرون، النسب المالية كمؤشر لتحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكر لنيل شهادة الماستر، جامعة حمى لخضر، الوادي، 2018/2019، ص52 و53

المبحث الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي

المطلب الأول: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة:

يرى schroeder أن السيولة هي قدرة المؤسسة على تحويل أصولها إلى نقدية، حتى تتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها، وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالمطلوبات المتداولة، لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في الفترة قصيرة الأجل وترتبط قوة أو ضعف سيولة المنظمة بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني، أن هناك فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه، إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية، أو في تسديد الديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالبا فهذا يعني أن على المؤسسة، أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز، وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو بالتوكيل طويل الأجل ومن بين هذه النسب¹:

نسبة تغطية النقدية وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوب الاستثمارية والتمويلية الضرورية، مثل توزيعات الأرباح لحملة الأسهم، فكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات².

¹ مشعل جهز المطيري، تحليل تقييم الأداء المالي لمؤسسات البترول الكويتية، مذكرة لنيل الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، الفصل الأول، 2010/2011، ص40

² عبد الناصر شحذة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة شرق الأوسط، 2008، ص21 و22

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الدين وتحسب كالتالي:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الدين = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية /
فوائد الديون

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ
وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة¹.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة وتحسب كالتالي:

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة = صافي التدفقات
النقدية من الأنشطة التشغيلية / متوسط المطلوبات المتداولة

تشير هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على سداد مطلوباتها المتداولة، من خلال صافي
التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية، فكلما ارتفعت هذه النسبة انخفض مستوى المخاطرة
المتعلقة بالسيولة.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل
وأوراق الدفع قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل
وأوراق الدفع قصيرة الأجل = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / استحقاقات
الدين طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل.

وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، المتماثلة باستحقاقات الديون
طويلة الأجل والديون، وأوراق الدفع قصيرة الأجل، إذ إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع
السيولة للمؤسسة جيد².

¹ - عبد الناصر شحذة السيد أحمد، مرجع السابق، ص 22

² - مشعل جهز المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 42

المطلب الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الربحية

1. تقييم جودة الربحية:

إن ربحية الوحدة الاقتصادية هي محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة وتعبر عن مدى كفاءة التي تتخذها فيا الوحدة الاقتصادية قراراتها التشغيلية والاستثمارية. وتقيس نسب الربحية كفاءة الوحدة الاقتصادية في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح. وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أسس الاستحقاق كصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي وعلى هذا الأساس فإن تحقيق الوحدة الاقتصادية لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس. في حين وكلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي تحققه الوحدة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح الوحدة والعكس بالعكس¹.

2. مقاييس جودة الأرباح:

تعبر هذه المقاييس عن مدى استمرارية التدفقات النقدية للشركة أكثر من استمرارية الاستحقاق. حيث تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل وبين صافي التدفق النقدي وذلك على اعتبار أن صافي الدخل يتم تحديده على أساس الاستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي على الأساس النقدي. ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفق النقدي لتخدم أغراض تقييم جودة أرباح الشركة:

مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة.

توضح هذه النسبة مدى مقدرة الأنشطة التشغيلية في الشركة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول.

¹ - أسماء سهيل نجم، استخدام مقاييس التدفق النقدي في تقييم جودة الأرباح، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 8 العدد 15، السنة 2016، ص 448 و 449.

تبين هذه النسبة مدى قدرة أصول الشركة على المحافظة على توليد تدفق نقدي تشغيلي
نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية
يقيس هذا المؤشر مدى قدرة أرباح الوحدة على توليد تدفق نقدي تشغيلي صافي.

نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من المبيعات = صافي التدفقات النقدية
من أنشطة التشغيلية / المبيعات

وتوضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل الوحدات الاقتصادية في
تحصيل النقدية من زبائنها¹.

الطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة
ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية.
مقاييس تقييم السياسات المالية: من بين هذه النسب ما يلي:

نسبة التوزيعات النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية
للمساهمين

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة الشركة في مجال توزيع الأرباح النقدية
من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، إن ارتفاع هذه
النسبة يشير إلى قدرة المنشأة على تسديد توزيعات الأرباح دون الحاجة إلى مصادر تمويل
خارجية.

نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = المتحصلات النقدية المتحققة من إيرادات الفوائد
والتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية.

¹ - كافي ياسمين، دور مؤشرات قائمة التدفقات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي
مرياح، ورقلة، 2016/2015، ص 9 و10

تساعد هذه النسبة على قياس الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية

نسبة الإنفاق الرأسمالي = الإنفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل

تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة كما أن انخفاض قيمة هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون وزيادة الاستثمارات المالية، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر هاماً للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة¹.

المطلب الرابع: نسبة قياس المرونة والنقدية الحرة:

1-مقاييس المرونة المالية:

تعبر المرونة المالية عن قدرة الشركة على الاستجابة والتكيف مع الأزمات المالية والاحتياجات الطارئة وانتهاز الفرص غير المتوقعة. ومن أهم هذه المقاييس:

نسبة تغطية النقد للدين = صافي النقد المتوفر من الأنشطة التشغيلية / متوسط مجموع الالتزامات

كلما كانت هذه النسبة عالية كلما كانت الشركة بعيدة عن المصاعب المالية.

2-التدفق النقدي الحرة:

وهو قيمة التدفق النقدي الذي يمكن للشركة أن توفره لمقابلة أي فرص استثمارية مفاجئة. ويعطى بالنسبة التالية:

التدفق النقدي الحر = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية - التدفقات النقدية الخارجة المخصصة للاستثمار في الآلات والمعدات والأصول طويلة الأجل.

¹ - بن خليفة حمزة، دورة قائمة التدفقات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة ص75و76

استخدم هذا البحث خمسة متغيرات مستقلة كل متغير يمثل مقياساً من المقاييس المذكورة أعلاه. بالمقابل تم استخدام حجم التداول كمتغير تابع يقيس قرار المستثمر. تم اختيار المتغيرات بما يتناسب مع البيانات المتوفرة¹.

¹ - راغب الغصين ومنال الموصللي، أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (2) 2013، ص 212

خلاصة الفصل:

إن التحليل المالي باستخدام النسب المالية يعتبر من الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة المالية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ومن بين الأدوات المستعملة في التحليل المالي قائمة التدفقات النقدية التي تقدم إضافة إلى مستخدمي القوائم المالية إلى جانب قائمتي المركز المالي والدخل، كما أن تبويب قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة رئيسية يتيح لمستخدمي القوائم المالية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط على حدى بصورة مستقلة، خاصة وأن الكثير من مستخدمي القوائم المالية يعتقدون أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية هي الأهم.

كما أن الاعتماد على المؤشرات المالية المشتقة من قائمتي الدخل والتدفقات النقدية أفضل من الاعتماد على قائمة الدخل وحدها، خاصة عندما يتعلق الأمر بعملية تقييم الأداء المالي. وأن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم السيولة والمرونة المالية، وكذلك تساعد في تقييم الربحية، وتقييم السياسات المالية، ومما سبق نلاحظ أن المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دور فعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الثالث

استخدام قائمة التدفقات النقدية في

تقييم الوضع المالي في المؤسسة

(دراسة حالة)

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول والثاني الشق النظري إلى دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي سنتطرق بالدراسة في هذا الفصل التطبيقي إلى حالة مؤسسة التاج الذهبي من خلال ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: تقديم شركة التاج الذهبي.

المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للمؤسسة.

المبحث الثالث: استخدام النسب المالية لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: تقديم شركة التاج الذهبي

المطلب الأول: تعريف المؤسسة

1. تعريف المؤسسة وبطاقتها الفنية:

شركة مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي هي مؤسسة صناعية موضوعها صنع الدقيق والبرغل وطحين الحبوب، صنع طحين القرنيات، بقايا طحن الحبوب والقرنيات، الحبوب المغرلة، الحبوب المقشرة، الحبوب المسحوقة أو المسطحة، وبصفة عامة كافة العمليات التجارية والمالية والمنقولة والعقارية عبر التراب الوطني أوفي البلدان الأجنبية.

تعد شركة مطحنة التاج الذهبي شركة أموال ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية EURL أسست سنة 2002، حيث تقرر تعديل الشكل القانوني للشركة لتتحول من شركة أموال ذات شخص وحيد وذات مسؤولية محدودة إلى شركة أشخاص شركة تضامن SNC وذلك سنة 2006 وتغيير تسمية الشركة بتسمية جديدة هي شركة تضامن مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي برأسمال اجتماعي قبل التعديل قدره 100.000 دج، ورأسمال اجتماعي بعد التعديل قدره 500.000 دج رقم سجلها التجاري: 02 ب 0542513 يقدر عدد عمالها حاليا حوالي 23 عامل، تقع بالمنطقة الصناعية كوينين مدينة الوادي.

اسم مسيرها: مصباحي محمد الصغير

قطاع النشاط: الإنتاج الصناعي رمز النشاط 107101 نصه الطحانة

عنوان موقعها على الانترنت: ----- / -----

بريدها الالكتروني: ----- / -----

علامتها التجارية:



2. نشأة وتطور الشركة:

قبل التعديل في القانون الأساسي لشركة مطحنة التاج الذهبي تأسست الشركة في التاسع والعشرين من ماي سنة ألفين واثنين 2002/05/29، حيث تتربع على مساحة تقدر بـ 1.500 متر مربع ومبنى ذا استعمال تجاري أطواله (20م * 20م) شكل مربع يوجد بالطابق الأرضي، تقع الشركة بجانب الطريق الوطني رقم 48 بالمنطقة المتعددة النشاطات بكوينين ولاية الوادي فمنذ إنشائها عملت الشركة على تحقيق أهدافها المبرمجة وذلك بالاستثمار في المجال الذي أعطت له الأولوية ألا وهو إنتاج الدقيق، وفي بداية سنة 2005 قامت الشركة بتوسيع نشاطها وذلك بإضافة وحدة أخرى لإنتاج الفرينة.

وفي نهاية الموسم الأول من سنة 2006 قامت الشركة بإضافة بعض الاستثمارات الجديدة والمتمثلة في معدات نقل من شاحنات وذلك لنقل منتجاتها عبر التراب الوطني وكذا حافلة لنقل العمال وورشة ميكانيكية لمراقبة وصيانة الآلات والمعدات.

المطلب الثاني: مهام الشركة وأهدافها:

1. المهام:

تتلخص المهمة الرئيسية للشركة في شراء المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب والقمح اللين من السوق الوطنية وتصنيعها إلى توزيعها على مستوى الولاية وخارجها للمنتجات المتخصصة فيها من فرينة ونخالة وينحصر مجال نشاط المؤسسة في الأشغال التالية:

القيام بالدراسات والإحصائيات الخاصة باحتياجات الولاية وخارجها في السلع المحتكرة لتسويقها ومحاولة فتح أوجه جديدة تتناسب مع الاحتياجات الحقيقية للولاية والمقدرة الشرائية للمواطنين.

- إعداد برامج التمويل على حسب الاحتياجات المقدمة من العملاء.

- ضمان الوجود الدائم للمنتجات عبر المنافذ التسويقية.

- تكوين الاحتياجات الأمنية في السلع وذلك على المدى البعيد.

- التكفل بإجراءات الضمان للسلع المسوقة.

2. الأهداف:

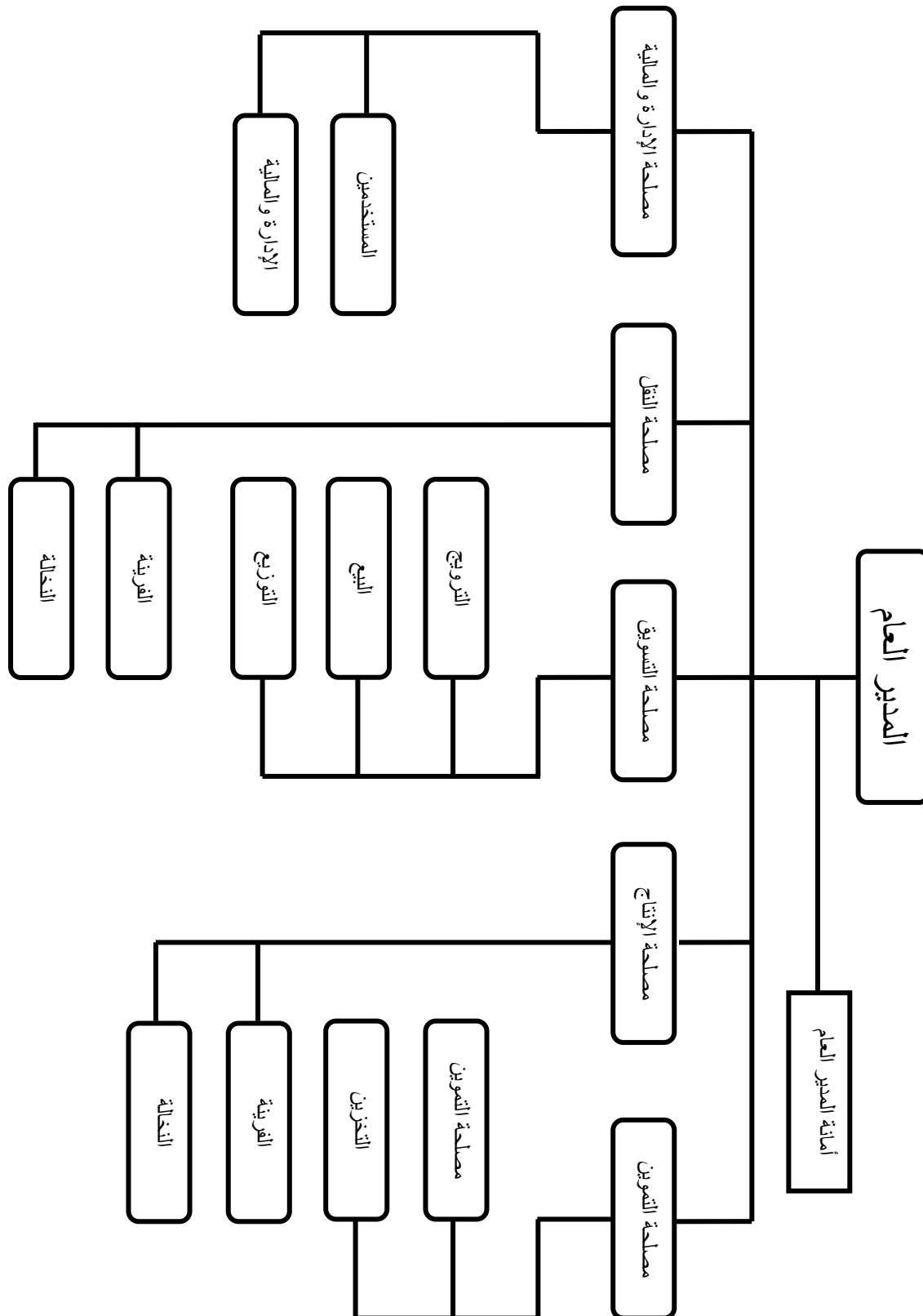
- تحقيق ربح لضمان ديمومة الشركة والحفاظ على بقائها.
- السعي لرفع قيمة المبيعات وبالتالي رفع قيمة الأعمال.
- المحافظة على حصتها في السوق المحلية بالولاية وأيضا حصتها في السوق الوطنية مع محاولة التوسع إلى نقاط أبعد.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة

1. شرح الهيكل التنظيمي:

يتكون الهيكل التنظيمي لشركة مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي من خمس مصالح، كما أن للإدارة أمانة عامة كما هو موضح في الهيكل الموالي:

الشكل رقم 1 : يوضح الهيكل التنظيمي للشركة



2. وظائف مصالح الشركة:

أ- **المدير العام:** أن كل مؤسسة على اختلاف أنواعها القانونية لا بد لها من مدير يكون على هرمها التسلسل الإداري ويتمثل ذلك في شخص المدير مهما اختلفت التسميات، مدير مدير عام مسير الخ، ويعتبر أعلى سلطة إدارية في المؤسسة لما له من دور فعال في المؤسسة وبعلاقاتها مع المحيط الخارجي، حيث يشرف على جميع التعاملات الداخلية والخارجية كما يشرف على السير الحسن في جميع نشاطات المؤسسة وله الصلاحيات في اتخاذ القرارات والتدخل في أعمال بقية الأفراد في المؤسسة.

ب- **أمانة المدير:** تعتبر همزة وصل بين المسؤول والمصالح داخل المؤسسة وخارجها وهي من أهم المصالح في المؤسسة وهذا لأنها تسهل عملية سير المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتتكفل بـ:

- استقبال البريد الوارد للمؤسسة.
- استقبال المكالمات الداخلية والخارجية.
- مساعدة المدير العام في مهامه.
- متابعة السير الحسن لنشاط المدير العام.

ج- **مصلحة التموين:** وتشتمل هذه المصلحة على فرعين هما:

- **الشراء:** تختص هذه المصلحة بشراء المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب والقمح اللين والأغلفة المستهلكة.
- **التخزين:** ويختص هذا الفرع بتخزين المواد الأولية المشتراة من أجل إدخالها في العملية الإنتاجية.

د- **مصلحة الإنتاج:** تعتبر هذه المصلحة هي الركيزة الأساسية في نشاط المؤسسة بطبيعتها شركة إنتاجية وتختص هذه المصلحة بإدخال المواد الأولية المشتراة لغرض التصنيع في

الطاحونة من أجل الحصول على منتج الفرينة كما أن لهذا المنتج مشتقات متمثلة في مادة النخالة.

هـ - **مصلحة التسويق:** وتنقسم هذه المصلحة إلى ثلاثة أقسام:

- **الترويج:** ونقصد به وضع سياسة إخبارية للمنتج للاطلاع عليه من قبل عدد أكبر ممكن من المستهلكين.
- **البيع:** وتختص هذه المصلحة ببيع المنتجات وتحرير فواتير البيع للزبائن وتسجيل هذه الفواتير في كشوف مبيعات مقسمة حسب طبيعة البيع (بيع بالأجل، بيع نقداً أو بيع بصك) وطبيعة السلع (فرينة، نخالة).
- **التوزيع:** وهي المرحلة ما بعد البيع ونقصد بها إيصال المنتجات المباعة إلى التجار في أحسن الظروف.

و- **النقل:**

- **المواد الأولية:** ونقصد به جلب المواد الأولية من الموردين إلى مقر الشركة.
- **المنتج:** وهو إيصال المنتجات إلى كل من التجار والمستهلكين.

ز- **مصلحة الإدارة والمالية:**

- **المستخدمين:** وهو مكتب متابعة شؤون العمال وتسيير جميع ملفاتهم، كما يعتبر مصدراً هاماً لكل القرارات الخاصة بهم، وتوضيح واجباتهم وحقوقهم، وكذا تسهر على استقبال ملفات طلب العمل، ومن مهامه أيضاً تحضير أجور العمال لتسديدها وكذا حضور العمال والتكفل باشتراكاتهم في صناديق الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية لهم.
- **الإدارة والمحاسبة:** وتختص هذه المصلحة بشتى الأعمال الإدارية والمحاسبية التي من شأنها العمل على تنظيم وتوجيه إداري سليم وتحديد الوضعية المحاسبية والمالية للمؤسسة بشكل دقيق، ويقوم بـ:

- يقوم بكل ما يتعلق بالتحصيل أي متابعة ديون وحقوق الشركة مع الموردين والعملاء.
- القيام بالعمليات البنكية وعمليات الصندوق.
- القيام بعمليات الجرد للوسائل والمعدات.

المبحث الثاني: استخدام النسب المالية لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

لدراسة الأداء المالي لأي مؤسسة يجب معرفة القوائم المالية لها، ولذلك سنقوم في هذا

المبحث بعرض القوائم المالية لمؤسسة التاج الذهبي

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة التاج الذهبي

إن أي دراسة لإعداد قائمة التدفقات النقدية حسب المعيار المحاسبي الدولي تتطلب على الأقل ميزانيتين محاسبيتين لسنتين مختلفتين وهذا بالنظر إلى تغيير رصيد العملاء في بداية المدة ونهايتها وكذلك المخزون بالإضافة إلى أرصدة أخرى هامة في المؤسسة كالتقديرات، كما ان إعداد قائمة التدفقات النقدية يتطلب الحصول على المعلومات من قائمة الدخل، وبذلك سيتم عرض القوائم المالية للمؤسسة والتي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية وهذا من خلال عرض الميزانية الختامية للمؤسسة لسنة 2016 بالاعتماد على الجداول 4 و5 و6

جدول رقم 5: أصول مؤسسة التاج الذهبي لسنتي 2017/2016

31/12/2017		السنة المالية المقفلة في		
2016	2017			
الصافي	الصافي	الإهلاكات	الإجمالي	
				أصول غير جارية
				فارق بين الاقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
				تثبيبات المعنوية
				تثبيبات عينية
				أراضي
	0.00	349,669.30	349,669.30	مباني
33,330,005.24	28,273,542.60	44,578,829.10	72,852,371.70	تثبيبات عينية أخرى
				تثبيبات ممنوح امتيازها
				تثبيبات يجرى امتيازها
				تثبيبات مالية
				سندات موضوعة موضع معادلة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبتة
				قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
33,330,005.24	28,273,542.60	44,928,498.40	73,202,041.00	مجموع الأصول الغير الجارية
				أصول جارية
103,709.50	76,301.00		76,301.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1,745,274.69	4,856,526.27		4,856,526.27	الزبائن
				المدينون الآخرون
				الضرائب وما شبهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة

				الموجودات وما شبهها
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
8,257,415.83	14,059,330.88		14,059,330.88	الخزينة
10,106,400.02	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	مجموع الأصول الجارية
43,436,405.26	47,265,700.75	44,928,498.40	92,194,199.15	المجموع العام للأصول

المصدر: إدارة المؤسسة

جدول رقم 6: جدول خصوم المؤسسة لسنتي 2017/2016

31/12/2017		السنة المالية المقفلة في	
2016	2017	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
5,000,000.00	5,000,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة
4,245,796.47	6,372,756.84		نتيجة صافية-نتيجة صافية حصة المجمع
			رؤوس أموال أخرى /ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
9,245,796.47	11,372,756.84		المجموع 1
			الخصوم الغير جارية
3,000,000.00			قروض وديون مالية

الفصل الثالث استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضع المالي في المؤسسة (دراسة حالة)

			ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
3,000,000.00	0.00		مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
2,877,733.30	2,605,770.23		مورد وحسابات ملحقه
506,170.07	1,040,493.52		ضرائب
27,806,705.42	32,246,680.16		ديون أخرى
			خزينة سلبية
31,190,608.79	35,892,943.91		مجموع الخصوم الجارية
43,436,405.26	47,265,700.75		مجموع عام للخصوم

المصدر: إدارة المؤسسة

جدول رقم 7: جدول حسابات النتائج للمؤسسة

2016	2017	ملاحظة	
102,602,853.37	115,860,760.94		رقم الأعمال
-84,600.00			تغير المخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
102,518,253.37	115,860,760.94		إنتاج السنة المالية
85,987,891.81	94,456,334.18		المشتريات المستهلكة
2,115,428.82	2,021,770.61		الخدمات الخارجية الإستهلاكات الأخرى
88,103,320.63	96,478,104.79		استهلاك السنة المالية
14,414,932.74	19,382,656.15		القيمة المضافة للاستغلال
6,647,165.18	7,650,080.91		أعبا المستخدمين
1,001,955.17	1,456,276.27		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة

الفصل الثالث استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضع المالي في المؤسسة (دراسة حالة)

6,765,812.39	10,276,298.97		الفائض الإجمالي عن الاستغلال
4,000,000.00	2,766,495.51		المنتجات العملياتية الأخرى
			الأعباء العملياتية الأخرى
6,534,823.90	6,556,462.64		مخصصات للإهلاك والمؤونات
			استثناس عن خسائر القيمة والمؤونات
-2,534,823.90	-3,789,967.13		النتيجة العملياتية
14,807.98			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
14,807.98	0.00		النتيجة المالية
-2,520,015.92	-3,789,967.13		النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
106,533,061.35	118,627,256.45		مجموع منتجات الأنشطة العادية
102,287,264.88	112,140,924.61		مجموع أعباء الأنشطة العادية
4,245,796.47	6,486,331.84		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير عادية المنتجات يطلب بيانها
	113,575.00		العناصر الغير عادية الأعباء يطلب بيانها
0.00	-113,575.00		النتيجة الغير عادية
4,245,796.47	6,372,756.84		النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1
			ومنها حصة ذوي الأقلية 1
			حصة الجمع

المصدر: إدارة المؤسسة

المطلب الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) بالطريقة المباشرة

جدول رقم (8): جدول التدفقات النقدية

		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
99,491,601.79		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-94156962.61		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
0		الضرائب على النتائج المدفوعة
0		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
0		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العامة (يجب توضيحها)
5,334,639.18		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
-5056462.64		المسحوبات من اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية
		التحصيلات عن عمليات التنازل من تسيّبات عينية أو معنوية
22000000		
0		المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية
0		التحصيلات عن عمليات التنازل من تسيّبات مالية
0		الفؤاد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية
0		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
16943537.36		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
		التحصيلات أعقاب إصدار الأسهم
		الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
1478544.91		التحصيلات المتأتية من القروض
-1439974.74		تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
38570.17		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)
		تأثيرات تغير سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات

22316746.71		تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
22,316,746.71		أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
8,257,415.83		أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
14,059,330.88		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الإيضاحات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية

1. المقبوضات النقدية من العملاء:

لتحديد المتحصلات النقدية من العملاء من الضروري أن نأخذ في الاعتبار التغير الذي حدث في رصيد المدينين على مدار العام، فالزيادة تعني أن قيمة المبيعات الآجلة التي تمت خلال العام أكبر من المتحصلات من المدينين خلال نفس الفترة، وبعبارة أخرى فإن النشاط التشغيلي قد ترتب عليه زيادة في الإيرادات ولكن لم يتم تحصيل كل تلك الإيرادات، وللوصول إلى مقدار الزيادة في المقبوضات النقدية خلال الفترة في هذه الحالة يتم طرح الزيادة في رصيد المدينين من إجمالي إيراد المبيعات. وبالعكس يتم إضافة النقص في رصيد المدينين إلى إجمالي إيراد المبيعات وللوصول إلى الزيادة في المقبوضات النقدية من العملاء نظرا لأن المقبوضات النقدية من العملاء في هذه الحالة تزيد عن إيراد المبيعات.

أي أنه باستخدام البيانات السابقة فإن المقبوضات النقدية من العملاء تحسب كما يلي:

جدول رقم 9: المقبوضات النقدية من العملاء الوحدة : دج

المبالغ	المبالغ الوسطية	البيان
102602853,37		المبيعات من قائمة الدخل
3111251,37-		تطرح الزيادة في قيمة العملاء
	4856526,27	رصيد العملاء في 2017/12/31
	1745274,69	رصيد العملاء في 2017/01/01
99491601,79		مقبوضات نقدية من العملاء

المصدر: إدارة المؤسسة

2. المدفوعات النقدية للموردين:

للوصول إلى المدفوعات النقدية إلى الموردين، يجب في البداية تحديد قيمة المشتريات خلال العام ويتم ذلك عن طريق تعديل تكلفة البضاعة المباعة بالتغير في المخزون، فزيادة رصيد المخزون في نهاية المدة تعني أن المشتريات خلال العام أكبر من تكلفة البضاعة المباعة. لهذا تضاف الزيادة في المخزون على تكلفة البضاعة المباعة للوصول إلى رقم المشتريات التي تمت خلال العام، والعكس صحيح. وبلي تحديد قيمة المشتريات تحديد المدفوعات إلى الموردين عن طريق تعديل قيمة المشتريات بالزيادة أو النقص في رصيد الدائنين، فزيادة رصيد الدائنين تعني أن المشتريات الآجلة التي تمت خلال العام تزيد عن مقدار التسديدات إلى الموردين. لهذا يتم تخفيض رقم المشتريات بمقدار هذه الزيادة للوصول إلى المدفوعات النقدية إلى الموردين والعكس يتم في حالة النقص في رصيد الدائنين. وتحسب المدفوعات النقدية للموردين كما يلي:

تمثل قيمة تكلفة البضاعة المباعة + الزيادة في المخزون - النقص في المخزون + النقص في رصيد الدائنين وأوراق الدفع - الزيادة في رصيد الدائنين وأوراق الدفع.

• النقص في رصيد المخزون: رصيد المخزون في 2017/12/31 76301

رصيد المخزون في 2016/12/31 103709,5 -

الزيادة في رصيد المخزون = -27408,50

• النقص في رصيد الدائنين: رصيد الدائنين في 2017/12/31 2605770,23

رصيد الدائنين في 2016 /12/31 -2877733,3

النقص في رصيد الدائنين = -271963,07

ومن خلال قائمة الدخل وجدت تكلفة المبيعات 88103302,63 دج

• المدفوعات النقدية للموردين = 27408,5 - 88103302,63 + 271963,07

= 88347857,2 دج

أما المدفوعات النقدية للمستخدمين = 5809105,41 دج

المدفوعات النقدية للموردين

والمستخدمين = 88347857,2 + 5809105,41 = 94156962.61 دج

3. نقدية متولدة من التشغيل = مقبوضات نقدية من العملاء - مدفوعات نقدية للموردين

والمستخدمين

= 94156962.61 - 99,491,601.79

= 5,334,639.18 دج

المبحث الثالث: نسب قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم أداء مؤسسة:

تشكل نسب التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الأداء في المنشآت المختلفة، ويلاحظ أن تطور هذه النسب واستخدامها كان بطيئاً مقارنة بالنسب المالية التقليدية المرتبطة بقوائم الدخل والوضع المالي حيث يعود ذلك إلى التأخير في اعتبار قائمة التدفقات النقدية قائمة أساسية، ومطالبة المنشآت والزامها بإصدار هذه القائمة إلى جانب القوائم الأخرى، وتكتسب نسب التدفقات النقدية أهميتها من أهمية قائمة التدفق النقدي حيث تضم هذه القائمة معلومات عن التدفق النقدي وهي المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها بشكل أفضل من المعلومات الساكنة التي تتضمنها القوائم المالية التقليدية وخاصة فيما يتعلق بمجالات الحكم على سيولة واستمرارية المنشآت.

المطلب الأول: نسب تقييم السيولة:

$$\bullet \text{ نسبة تغطية الدين} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التشغيلية}}$$

$$\bullet \text{ نسبة تغطية الدين} = \frac{5334.639.18}{6496437.38} = 0.82\%$$

وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وبما أن هذه النسبة موجبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

$$\bullet \text{ نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التحصيلات المتأتية من القروض}}$$

$$\bullet \text{ نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{5.334.639.18}{1478544.91} = 3.6\%$$

إن هذه النسبة موجبة فهذا مؤشر جيد في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

المطلب الثاني: نسبة تقييم الربحية:

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

• نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارج للأنشطة التشغيلية}}$

الاحتياجات النقدية الأساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي :

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية = 94156962.61

- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام = +0

- النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية = +0

- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين = +0

الاحتياجات النقدية الأساسية = 94156962.61

• نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = $\frac{5.334639.18}{94156962.61} = 5\%$

وتبين هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات النقدية وما توفره منها وهنا نجد % 5

من الاحتياجات النقدية الأساسية مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية.

المطلب الثالث: نسبة تقييم السياسات المالية:

نسبة الإنفاق الرأسمالي = $\frac{\text{الأنفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وقروض طويلة الأجل}}$

التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل

• نسبة الإنفاق الرأسمالي = $\frac{5056462.64}{1478544.91} = 3.41\%$

تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة وهذه النسبة نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر هاماً للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

خلاصة الفصل:

- من خلال القيام بتشخيص وتحليل الأداء المالي للمؤسسة باستخدام النسب المالية والمشتقات من قائمة التدفقات النقدية، يمكن القول بأن مؤسسة التاج الذهبي في حالة جيدة وتتمتع باليسر المالي خاصة سنتي 2016 و2017 وأصبحت قادرة على تغطية نفقاتها: من خلال:
- عدم اللجوء إلى القروض البنكية طويلة الأجل الذي يكلفها أعباء فوائد مرتفعة.
 - ارتفاع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

خاتمة

تعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، حيث أن تحليلها بواسطة النسب المالية يمنح للمؤسسة ومستخدمي القوائم المالية نظرة دقيقة حول أدائها المالي ويتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم تدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة ضمن ثلاث أنشطة تشغيلية، استثمارية، وتمويلية، لذا فهي تبين قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات النقدية، وقد اكتسبت قائمة التدفقات النقدية أهميتها من قدراتها على تغلب على جزء من نقاط الضعف التي تعاني منها كل من الميزانية وقائمة الدخل اللتان تعبران عن الوضعية المالية لا غير في حين ان الوضع النقدي لا يقل أهمية عن الوضع المالي كما أن المؤشر الحقيقي لربح ليس المتولد من قائمة الدخل إذ قد تحقق المؤسسة أرباح ومع ذلك يكون لديها تدفقات نقدية سالبة وهذا يؤدي بالمؤسسة إلى مواجهة صعوبات مالية تؤثر على التزاماتها النقدية والعكس.

تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية يعد ضروريا فمن خلاله يتم مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الأزمة قصد تحقيق كل ما تم التخطيط له مسبقا من أهداف، وبسبب الأهمية الكبيرة له تعددت وتباينت الأدوات المستخدمة لعملية تقييم الأداء، وهناك العديد من الأدوات التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي من بينها دراسة نسب التحليل المالي ودراسة قائمة التدفقات النقدية قصد توضيح أهمية نسب قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

تفيد قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية خلال درجة سيولة التي تعتمد عليها المؤسسة.

نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة التاج الذهبي للفترة الممتدة بين سنتي 2016/2017 توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات:

- إن المؤسسة تحقق التوازن المالي خلال سنتي الدراسة، وذلك يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.

- من خلال حساب نسب تقييم السيولة تبين أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها وتمثل نسبة تغطية الدين 0.82%، وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، بالإضافة إلى نسبة المدفوعات الأزمة لتسديد فوائد الديون التي تساوي 3.6%، بما أن هذه النسبة موجبة فهذا مؤشر جيد في مجال السيولة الأزمة لدفع الفوائد المستحقة لديون.
- من خلال حساب نسب الربحية تبين أن المؤسسة لها القدرة على تلبية الاحتياجات النقدية وما توفره منها وهنا نجد أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تساوي 5%، ومنه نستنتج ان الاحتياجات النقدية الأساسية مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية.
- وبالنسبة لتقييم السياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة فهي تعبر عن وضعية جيدة من خلال الأنفاق الرأسمالي التي تساوي 3.41%، وهذه النسبة تعبر عن مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة، وهذه النسبة نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر هاماً للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى: ماهية قائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن قائمة تبين مصادر التدفقات النقدية الداخلية والخارجية للمنشأة أو ما يعادلها لفترة زمنية معينة والناجمة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارات والتمويلية والتي توفر المعلومات لمستخدمي القوائم المالية.

الفرضية الثانية: يتم تبويب القائمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل، أنها تعتبر مكملة للقوائم المالية الأخرى كقائمة الدخل وذلك بالإفصاح عن التدفقات المتأتية العمليات التشغيلية وكذلك بالنسبة للميزانية حيث أنها تعتبر مكملة لها بالإفصاح عن التدفقات النقدية التي تؤدي إلى التغير في حقوق الملكية والأصول والخصوم.

الفرضية الثالثة: تعتبر قائمة التدفقات وسيلة لمعرفة درجة السيولة لدى المؤسسة ومرونتها بالإضافة إلى القدرة التنبؤية بأداء المؤسسة من حيث الربحية والسيولة وكذلك تجنبها المخاطر المالية المحتملة.

ومنه نستنتج أن:

- قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم الربحية والسيولة للمؤسسة.
- إن قائمة التدفقات النقدية مكملة للقوائم المالية الأخرى.
- إن قائمة التدفقات النقدية لا تكون مفيدة دون القوائم المالية الأخرى.
- إن قائمة التدفقات النقدية بالغة الأهمية بالنسبة للمؤسسات التي تطبقها وخاصة للمساهمين والمقرضين وأصحاب القرار.

التوصيات:

توصلنا بعد إعداد قائمة التدفقات النقدية إل مجموعة من التوصيات من أهمها:

- على المؤسسة محل الدراسة اعتماد قائمة التدفقات النقدية لأن النظام المحاسبي المالي أقرها في القانون الصادر في 25 مارس 2009 العدد 19 في الجريدة الرسمية
- إن المؤسسة محل الدراسة هي مؤسسة إنتاجية، ويعد الربح من أولى اهتماماتها، ولا يمكن الحكم على وضع السيولة إلا باستخدام قائمة التدفقات النقدية.
- على المؤسسة محل الدراسة إعطاء أولوية في حساب النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات المالية لأنها تبين الوضع المالي للمؤسسة.
- إن النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا يجب على كل المؤسسات التي تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية إعطاء أهمية للنسب المشتقة من هذه القائمة.

أفاق البحث:

لقد توصلنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع إلى جانب مهم في المؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها ودورها في تقييم الوضع المالي للمؤسسة سواء ربحية أو سيولة أو سياسات مالية متبعة.

إلى أننا لم نتطرق إلى جانب مهم بعد التقييم المال وهو دور قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي.

قائمة المراجع

I. كتب:

1. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008.
2. محمد شريف توفيق: مقال، إعداد القوائم المالية المخططة، كلية التجارة جامعة الزقازيق 2006.
3. محمد صيرفي، التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية، طبعة الأولى، دار الفجر لنشر والتوزيع القاهرة، مصر، 2014.
4. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
5. مهدي عطية، مؤشر الأداء المالي الاستراتيجي، دراسة مقارنة بين مصرف الرافدين والمصرف التجاري.

II. المذكرات

6. بختي صالح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة أوكلي محند اولحاج، البويرة، 2018/2017
7. بلغالي عائشة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017/2016.
8. بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011
9. بومعزة يمينة، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة طاهر مولاي، سعيدة، 2013/2012
10. بوميمز فريد، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014

11. تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أكلى محند أولحاج ، البويرة، 2012/2011
12. حجام إلهام، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي، 2016/2015
13. دادان عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2007/2006
14. رائد خالد عبدالله، التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن والقياس المرجعي وأثره في تقييم كفاءة الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزرقاء، 2017
15. ربيع النوري وآخرون، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال أدوات التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة حمى لخضر، الوادي، 2019/2018
16. زغيب عبد الرزاق وآخرون، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، 2019/ 2018
17. زيتوني آسيا، دور آليات الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية وحوكمة، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2014.
18. ساكر عبد الرحيم وعصام مغزاوي، مقارنة الرجعية كأداة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016/2015
19. سالمى محمد دينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2009/2008.

20. شادولي أيوب، قائمة التدفقات النقدية كأداء لتقييم الأداء المالي للمؤسسات، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، جامعة الجبيلي بونعامة، بخميس مليانة، 2017/2016
21. عبد الناصر شحذة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة شرق الأوسط، 2008.
22. عزوي هارون، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فاعلية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة. 2011/2010
23. فرحات نسرين، أهمية استخدام قائمة تدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015
24. قديري سعد وآخرون، إنعكاس حوكمة الشركات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية المالية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2018/2017.
25. كافي ياسمين، دور مؤشرات قائمة التدفقات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015.
26. مشعل جهز المطيري، تحليل تقييم الأداء المالي لمؤسسات البترول الكويتية، مذكرة لنيل الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الفصل الأول 2011/2010
27. مولاتي عبير وآخرون، النسب المالية كمؤشر لتحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكر لنيل شهادة الماستر، جامعة حمى لخضر، الوادي، 2019/2018.

28. أسماء سهيل نجم، استخدام مقاييس التدفق النقدي في تقييم جودة الأرباح، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 8، العدد 15، السنة 2016.
29. آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات تحليل مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
30. ثائر عدنان قدوميوقيس أديب الكيلاني، دراسة تحليلية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي المركز المالي والدخل، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة - عمان -1932، الأردن.
31. دعاء كريم كاظم ومحمد وفي، مقال حول "المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 6، العدد 22.
32. راغب الغصين ومنال الموصللي، أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (2) 2013.
33. الصادق محمد محمود على المهيرو أحمد على أحمد، أهمية أدوات التحليل المالي ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي، قسم مجلة جامعة البحر الأحمر العدد السابع -يونيو 10 جامعة السودان، 2015.
34. عبد الحسين جبر شذى وسارة عبد المالك عبد الحميد، مقال حول: "تحليل جودة سيولة المصارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 40، العدد 121.
35. موسى ماهر وسوزان عطا، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم، المجلة العربية للإدارة، المجلد 30، العدد الثاني، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2010.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) : Actife

SNC MESBAHI ET CIE MINOTERIE TEDJ EDDAHABI ZONE D'ACTIVITE KOUININE				
	EXERCICES CLOS LE		31/12/2017	
ACTIF	2017			2016
	BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courants				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou				
Immobilisation incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrain				
Batiments	349,669.30	349,669.30	0.00	
Autres immobilisation corporelles	72,852,371.70	44,578,829.10	28,273,542.60	33,330,005.24
Immobilisation en cession				
Immobilisation en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en equivalence				
Autres participations et créances ratac				
Autres titres immobilisés				
Prêt et autres actifs financiers non cour				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	73,202,041.00	44,928,498.40	28,273,542.60	33,330,005.24
Actif courants				
Stocks et en cours	76,301.00		76,301.00	103,709.50
Créances et emplois assimilés				
Clients	4,856,526.27		4,856,526.27	1,745,274.69
Autres débiteurs				
Impôts et assimilés				
Avances d'exploitation				
disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers co				
Trésorerie	14,059,330.88		14,059,330.88	8,257,415.83
TOTALE ACTIFS COURANT	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	10,106,400.02
TOTALE GENERAL ACTIF	92,194,199.15	44,928,498.40	47,265,700.75	43,436,405.26

الملحق رقم (02) : Passif

SNC MESBAHI ET CIE MINOTERIE TEDJ EDDAHABI ZONE D'ACTIVITE KOUININE			
		EXERCICES CLOS LE	31/12/2017
PASSIF	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		5,000,000.00	5,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalences			
Résultat net-résultat part de groupe		6,372,756.84	4,245,796.47
Autres capitaux propres-Report à nouveau			
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL 1		11,372,756.84	9,245,796.47
Passif non courants			
Emprunt et dettes financiers			3,000,000.00
Impôts (différés et provisions)			
Autres dettes non courants			
provision et produits comptabilisés d'avance			
TOTAL PSSIF NON COURANT		0.00	3,000,000.00
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,605,770.23	2,877,733.30
Impôts		1,040,493.52	506,170.07
Autres dettes		32,246,680.16	27,806,705.42
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIF COURANT		35,892,943.91	31,190,608.79
TOTALES GENERAL PASSIF		47,265,700.75	43,436,405.26

SNC MESBAHI ET CIE MINOTERIE TEDJ EDDAHABI ZONE D'ACTIVITE KOUININE			
	EXERCICES CLOS LE	31/12/2017	
	NOTE	2017	2016
Ventes et produits annexes		115,860,760.94	102,602,853.37
Variation stocks produits finis et en cours			-84,600.00
Production immobilisée			
Subvention d'exploitation			
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES		115,860,760.94	102,518,253.37
Achats consommés		94,456,334.18	85,987,891.81
Services extérieurs et autres consommations		2,021,770.61	2,115,428.82
2-CONSOMMATION DE L'EXERCICES		96,478,104.79	88,103,320.63
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		19,382,656.15	14,414,932.74
Charges de personnel		7,650,080.91	6,647,165.18
Impôts, taxes et versements assimilés		1,456,276.27	1,001,955.17
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		10,276,298.97	6,765,812.39
Autres produits opérationnels		2,766,495.51	4,000,000.00
Autres charges opérationnels			
Dotation aux amortissement,provisions et pertes de valeurs		6,556,462.64	6,534,823.90
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
5-RESULTAT OPERATIONNEL		6,486,331.84	4,230,988.49
produits financiers			14,807.98
Charges financiers			
6-RESULTAT FINANCIERS		0.00	14,807.98
7- RESULTAT ORDINAIRE A VANT IMPOT		6,486,331.84	4,245,796.47
Impot exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaire			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		118,627,256.45	106,533,061.35
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		112,140,924.61	102,287,264.88
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRS		6,486,331.84	4,245,796.47
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)		113,575.00	
9-RESULTAT EXTRAORDINAIRS		-113,575.00	0.00
10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6,372,756.84	4,245,796.47
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLES CONSOLIDE(1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			